

د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم السادس | الحلقة

| 11

شريف طه يونس

اه اه اه اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا - [00:00:00](#)

مضله ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء - [00:01:00](#)

شيء قدير لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده لا كده له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. اسأل الله ان يجعل لنا ان يجعلنا من الفائزين في هذا اليوم الفضيل وآآ - [00:01:20](#)

الا يحرمنا خيرا من خيراته. ولا يغادر لنا بركة من بركاته. اسأله سبحانه وبحمده ان يجعلنا فيه من عتقائه من النيران يستجيب دعاءنا وان يتقبل منا وان يغفر لنا. اسأله سبحانه وبحمده ان يجعلنا اوفر الحظ والنصيب من الغفران - [00:01:40](#)

ومن العتق من النيران انه ولي ذلك والقادر عليه. طيب المفروض ان شاء الله النادي آآ حلقة من حلقات رسائل الفجر آآ من رسائل الفجر يعني احنا دائما نقول شاعرنا رسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن - [00:02:00](#)

حزني الى السرور، واحنا كنا آآ عندنا آآ هذا الموسم السادس. آآ خصصناه للحلول التفصيلية للمشكلات الانسانية. احنا عندنا مشروع كبير هو مشروع رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن باختصار الامة تحتاج الى انها تكتشف اه كنوز هذا الكتاب المهجورة - [00:02:20](#)

هذا الكتاب كنز مهجور مهجور. فالامة تحتاج الى اكتشاف كنوز هذا الكتاب. فاحنا عندنا مشروع كبير لاكتشاف كنوز هذا الكتاب. ومن ضمن هذا المشروع في برنامج من برامجه هو اه الحلول - [00:02:53](#)

قرآنية للمشكلات الانسانية. اكتشاف آآ حلول آآ قرآنية للمشكلات الانسانية. والحلول رانيا للمشكلات الانسانية احنا عندنا فيها مستويين مستوى ممكن نعتبره مستوى جماهيري شوية او ممكن نعتبره مستوى مختصر آآ - [00:03:13](#)

ده اللي احنا كنا تكلمنا عنه في شهر رمضان الماضي في برنامج الحلول القرآنية اللي تم تقديمه على قناة الندى آآ لكن شرعنا بدنا من الموسم السادس آآ في الحديث آآ في رسائل الفجر ان احنا بقينا بتكلم شوية على - [00:03:33](#)

مشكلة آآ الانسانية دي وحلولها القرآنية بتكلم كلام تفصيلي شوية. طيب يمكن في المواسم السابقة كنا بنفصل اكثر في الكلام عن المشكلة وتحليلها وما يتعلق بها. وكنا بنذكر الحلول اجمالاً الحل القرآني اجمالاً. لكن - [00:03:53](#)

في الموسم السادس بقى التركيز الاكبر على الحل التفصيلي القرآني لتلك المشكلة الانسانية يعني بمعنى ان احنا آآ الاول كنت ممكن اقول لك والله انت العلاج بتاعك في انك تتناول خضروات. خضروات و خلاص وسيبك - [00:04:13](#)

دلوقتي بقيت لازم اقف معك واقول لك ازاى هتتناول الخضروات دي وهتاخذها كم جرعة؟ وازاي هتقدر تستفيد بها علشان اعظم استفادتك من هذه من هذا الحل الذي طرحته لك؟ فده اللي حاولنا نعمله في هذا الموسم وبدأ بمشكلة آآ يمكن للوهلة - [00:04:33](#)

الاولى لما نطرحها بعض الناس يقول المشكلة دي ما تخصنيش. لكن احنا لما استعرضنا يعني اثار ومظاهر هذه المشكلة. آآ لا اعتقد ان

في انسان ما هيكونش بيعاني من حاجة تخص المشكلة دي وهي مشكلة الانجاز. مشكلة الانجاز. آآ ومشكلة الانجاز - 00:04:53

دي اه تقريبا ما فيش حد فينا ما عندوش ازمة. يعني ما فيش حد فينا ما عندوش حاجة نفسه ينجزها. اه يعني وما انجزهاش انا اقصد ما فيش حد ما عندوش المشكلة دي ان عنده حاجة نفسه ينجزها وما انجزهاش. اكيد كل واحد فينا عنده حاجة زي كده. ما تقريبا معزمنا - 00:05:13

عنده مشكلة انه في حاجة كان نفسه ينجزها وانجزها بس مش بس فقدها تاني. خسرنا تاني موجودة اصلا برضو. آآ موجودة فكرة انها هي لسة ما فقدها مش بس هي بتقل قدام عينيه. وهو مش عارف يعمل ايه ومش عارف السبب ايه الحكاية يعني ليه ليه اصلا رغم ان انا - 00:05:33

جلست الحمد لله ووصلت للمستوى الايماني المعين او المستوى العمراني المعين ليه الدنيا بتقل كده يعني ليه الدنيا كده عمالة يعني تسرح من من بين ايديا وانا مش عارف اعمل حاجة - 00:05:53

آآ احساس باليأس احيانا قدام بعض الحاجات ان احنا مش هنعرف نعمل فيها حاجة. فالانجاز ده يعني ممكن نقول نجاح ممكن نقول فلاح ان انا انجح في حاجة معينة. آآ طبعا كمشكلة هي لها لها صور كثيرة. طبعا ده انا مش انا مش يعني بحاول احطكم بس في الصورة. عشان بعض ناس ربما تكون بتسأل - 00:06:03

يعني لاول مرة. طبعا يعني احنا اتعرضنا للمزاهر بتاعة المشكلة دي كتير يعني. آآ لكن ببساطة مسلا احيانا يكون مشكلة الانجاز ايه؟ انه يبقى انجاز دنيوي. مش الخراب. يعني ده مسلا - 00:06:23

ممكن انت ما تلتفتش لها. ان انت ممكن تكون نجحت فعلا نجحت في شغلك او نجحت مسلا في حياتك الاجتماعية. ماشي؟ نجحت عمرانيا ونجحت اجتماعيا لكن تيجي في الاخرة مسلا تلاقي نفسك في النار مسلا. يعني ماشي ايوة ما هو آآ ربنا يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - 00:06:43

اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. تمام كده؟ الدنيا حلوة لغاية دلوقت؟ حلوة جدا. كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. وف اليهم اعمالهم فيها فيها ايه؟ لا يبخسون. لكن اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها. فباطل ما كانوا يعملون - 00:07:03

فانت في الدنيا نجحت ولا ما نجحتش عمل انجزت. انت انجزت في الدنيا. آآ مسلا آآ ربيت عيالك آآ مسلا آآ بقى عندك مسلا شقة ولا بيت ولا عربية واتقدمت في او في الشغل بتاعك. بس تيجي انت في الاخرة انت في ميزان الاخرة انسان فاشل - 00:07:23

في ميزان الاخرة انت ما انجزتش اي حاجة. وده بيحصل على فكرة بيحصل ان ممكن مثلا بعضنا ممكن يكون على مستوى مسلا مسلا العلمي ممكن يكون كويس وحضر ماجستير ودكتوراه وكده بس ممكن تيجي تبص له مسلا على المستوى الاجتماعي تلاقيه فاشل جدا زي ما بيحصل مسلا في كليات القمة مع - 00:07:43

طلبة كتير تلاقيه مسلا ما شاء الله وبتاع وممكن يبقى معيد في الجامعة وماجستير ودكتوراة تبص عليه اجتماعيا تلاقيه بني ادم ايه فشل جدا اجتماعي فشل اجتماعيا فشلا زريعا فده هل ده مسلا بيعد اللي هو عمله ده انجاز؟ هو مش انجاز يعني فتكاملية الانجاز لزاته اه مسلا اه - 00:08:03

اه عمقه زات عمق الانجاز ده انت ممكن تكون انجزت مسلا في الزاهر بس ما انجزتش في الباطن ممكن يعني نجحت انت على المستوى مسلا حتى في الالتزام على المستوى الزاهر كل واحد مسلا اطلق لحيته عمل حاجات جميلة كده وبيصلي وبيروح وبيجي بس ممكن يعني قلبيا هو ما التزمش - 00:08:23

ما حدا دايم يحكوا يقول الاسلام ده الاسلام ده فيه شقين مهمين جدا. الاسلام كمقام. كمقام في القلب يعني اقامة الاسلام في والاسلام كان نزام فممكن يكون نجح في الاسلام كنزام بس ما نجحش الاسلام كمقام مسلا. فهي كل يعني لما تيجي تبص هتلاقي ايه صور كتيرة موجودة حاضرة في المجتمع - 00:08:43

انت عليك من قصور حاصل في هذا الانجاز. من يعني مش هافسر اكثر من كده لكن انا بس احاول احطكم في الصورة ان تقريبا ما

حدش فينا ما عندوش مشكلة معينة. آآ اول مشكلة ان احنا ممكن ما ناخدش بالننا ان المشكلة دي حلها في حاجة احنا عارفينها وحافظينها - [00:09:03](#)

بنروح وبنيجي وهي مسلا سورة النصر. فما تتخيلش ان ده ممكن يكون حل اصلا. تمام؟ طيب. انت اه ممكن ان انت وتقول اه والله الدكتور كلامه كويس وفعلنا ايوه هي هي الحل في سورة النصر. لكن بيبقى في في حاجتين ناقصينك قوي - [00:09:23](#)

الاولى مستوى القناعة بان ده حل يعني وده برضو بيحصل كتير جدا ان انت ممكن حد يطرح لك حل في حاجة بس انت مش ايه ماشي هو حل وكل حاجة بس اصل انا عشان كده - [00:09:43](#)

احنا بنحاول مسلا حد في الطب نفهم الناس تفهموا خطة العلاج. يعني تفهموا المرض مشكلته ايه وخطة العلاج ايه؟ ان هو كل ما ما يفهم اكثر كل ما بيايه مدافعيته بتبقى اكبر. ببدا يبقى هو وانت - [00:09:57](#)

على على مسافة واحدة من القناعة بهذا الحل. وده دايمنا اللي بيعمل مشكلة ان الكون فيه فيه ايه؟ آآ يعني فيه او نقول ان في لون من الايه من التباين كده ما بين الناس اللي بيشتغلوا في حل واحد. واحد - [00:10:17](#)

قناعته الحل ده مية في المية والثاني قناعته بايه؟ خمسة عشرة فتلاقي تلاقيهم مش مش منسجمين. مش عارفين يشتغلوا كويس. ليه؟ لان ده مش مقتنع انه حل ولا حياة وده يمكن الفارق ما بين المسلمين مسلا او حتى في بيت من البيوت ممكن تلاقي اب مقتنع مليون في المية ان انا الحل لكل مشاكل اهالي دول انه - [00:10:37](#)

هم يقربوا من ربنا ويتعلموا القرآن وكده. وام تانية لآ انت محتاج تركز معهم شوية تقعد لهم شوية انت محتاج توديهم المدارس الفلانية نحتاج نقل من المكان اللي احنا ساكنين فيه ده. فهنا ساعتها بيبقى مين الضحية دايمنا؟ هو العيل ضحية لان ليه بقى؟ لان مستوى القناعة بتاع الحلول اللي ما بين الراجل والست - [00:10:57](#)

الو فانت لما تيجي تشتغل اشتغل على مراتك ما تشتغلش على عيالك. اشتغل على مراتك انك تقنعها بايه؟ بان هو ده الايه؟ هي دي الحلول الحقيقية اصلا. ساعتها خلاص هتلاقي الامور ماشية بايه؟ بانسجام. المهم الشاي. فمن الحاجات اللي انا لاحظتها عند المسلمين لما بنيجي نطرح عليهم الحلول القرآنية بشكل عام - [00:11:17](#)

اه بشكل خاص او الحلول الدينية بشكل عام ان مستوى قناعتهم بالحلول دي ايه؟ ضعيف جدا. ما هو مش يعني ايه جاب دي لدي؟ يعني انت عايز يعني مسلا ان انا واحد مسلا عندي مرض نفسي - [00:11:37](#)

ايه علاقة ان انا عندي مرض نفسي بان انا اتصدق؟ يعني انا لما اتصدق وكده انا هو انا كده خدت مسلا خدت مضاد اكتئاب يعني قل لي الميكانيزم ما فهمهاش جاية ازاي؟ فلذلك ويمكن حتى انا كنت ناقشت الكلام ده تفصيلا في آآ محاضرة محاضرة بتاعة - [00:11:51](#)

اه واذا مرضت فاشفيه هيكون عملناه في الفترة بتاعة كورونا كانت رسالة فجر برضه وناقشتها في السلسلة بتاعة افلاس الوسواس. ان الناس برضه بتشتغل عليه علشان يبقى عنده قناعة ان ايه ان الحل القرآني يبقى عنده الدافعية الكافية لانه يسلك هذا السبيل. تمام؟ هذه الدافعية في - [00:12:11](#)

اكثر حاجة تولدها ان هو يعرف الخطاب ده يعرف معنى الخطاب ده. يعني اكثر حاجة تولد هذه الدافعية ان انا اعمل ايه؟ افهم انا لو فهمت انا هبقى ايه ابقى متحمس هبقى معك اصلا فاهم ما انا هو انا ليه مش متحمس انا مش فاهم زيك ليه مسلا انا كطبيب - [00:12:31](#)

متحمس مسلا للكورتيزون في الحالة الفلانية. ماشي؟ ويكون مسلا يعني احنا مسلا لسه امبارح كانوا مختلفين في حاجة كده مسلا احنا والزملاء فانا مسلا انا والدكتور حازم مقتنعين بحاجة معينة مسلا تخص شيه يعني بدوا مسلا. ومسلا زملا تانيين في تخصص ثاني ما لهم - [00:12:51](#)

يقول لك ما لوش دعوة ما لوش اي لازمة والكلام ده. تمام؟ في لانه في الحقيقة من الحاجات اللي الواحد برضو لاحزها ان هم ايه؟ ان هو ما عندوش المعلومة اللي عندك انت في - [00:13:11](#)

يخص اختصاصك في السلام ده طفل مسلا فانت الطفل انت عندك حاجات ماشي؟ بالنسبة لك انت انت مسلا غير الجراح الجراح بيبقى مركز على حته معينة وبيفكر في شيه معين. بس انت بتفكر بتشوفه كله على بعضه. فعندك فوائد اخرى وامور اخرى واشياء اخرى. فانت فاهم ربما ما لم يفهمه هنا. او مش هو - [00:13:21](#)

مستحضر واحد فدافع يدك انت لهذا العلاج غير دفعته هو. والله دفعته ضعيفة جدا. ليه ايه بقى ايه سر تباين في الدافعية ده آآ سر التباين في الدافعية ده ان احنا مش فاهمين زي بعض - [00:13:41](#)

ولذلك مسلا تلاقي الحل الاول دايم لاي مشكلة العلم. العلم يعني يمكن من اكبر افات الامة ككل مع الحل الديني هو العلم. الجهل بالدين. ان هم هم مش والعلم ايه - [00:13:57](#)

العلم عكسه الجهل خلاص؟ والجهل ده نوعين منه بسيط ومنه ايه؟ مركب. والجهل المركب اللي موجود في الامة اضعاف الجهل البسيط ليه؟ لان الناس بتعمل من من طقوس الدين اللي بيخليها ايه؟ متوهمة ان احنا عارفين الدين. يعني الناس مسلا هو ايه الدين - [00:14:17](#)

بنصلي وبنصوم وبنحج وبنزكي وبعدين كمان بدبح اضحية مش بشرب خمر مش بسرقة ومش باشراب مخدرات ايه تاني في الدين؟ عايز تقنعني بقى ان انا ربنا يدخلني عشان مش عارف حته قماشة قد كده في الجلايبة اللي انا لابساها! عايز تقنعني ان انا يعني فاهم اللقطة فهو ايه؟ الموضوع فين - [00:14:37](#)

واحدة مسلا تقول لك انا انت عايز تقنعني ان مجرد حته قماشة ما حطتهاش انا على راسي. ده هي ربنا يدخلني النار ولا وايه يعني اللي هيستفيد ربنا لما يحط حته قماشة على راسي - [00:15:07](#)

انت فاهم اللقطة هي بالعكس مش مش تجهل ده الجهل ما له؟ ركب ده هي تجهل ولا تدري انها ايه؟ تجهل ده مشكلة كبيرة اصلا يعني الشاهد اللي اقصده ان مسلا مش منسوب الجهل ده سواء كان مركب او بسيط عامل ايه في الناس - [00:15:17](#)

بيخلينا مش عارفين نقف على مسافة واحدة. خيلنا مش عارفين نتحرك بايه؟ بقوة واحدة. نتحرك مسلا النهاردة اما تيجي تبص على مشكلة زي مشكلة مثلا الزفت الشروز ده مسلا اتجد ان مسلا الناس اهل الدين شايفين ان احنا عندنا مشكلة ما. تمام كده؟ وفاهمين المشكلة بشكل ما وعندهم الحل - [00:15:37](#)

تمام؟ تيجي تبص بقى للناس العاديين لأ هو مش كده انت بس حوط على عيلك وقل للواد مش عارف ايه واضرب الواد يعني طب لا يمكن ابدأ ان احنا نواجه مشكلة زي كده بايه؟ واحنا واقفين على مسافات مختلفة اساسا. واحد واقف هناك في الاول والثاني واقف في الوسط واقف في الاخر. ده برضه - [00:16:03](#)

مرتبط بايه بالفهم بقى؟ بالفهم. الانسان بيصل لمرحلة انه يبقى عدو ما يجهل. عدو ما يجله. يعني بتصل لهذه الحالة لانه مش بس بقى مش آآ مش مش فاهم مش متحمس ده باين عدو. المهم فعشان كده احنا قلنا ان الانسان لازم يفهم الحل القرآني ده يفهمه. يفهم يفهم - [00:16:23](#)

يفهم يعني ايه؟ يفهم ايه الحل ده؟ وعلاقة الحل ده بالمشكلة ايه؟ لو صح التعبير كده الميكانيزم في اكشن يعني يفهم اصلا هو محتاج يفهم تمام؟ فدي المشكلة الاولى آآ ده وده مش هيجي الا بالدراسة التفصيلية للحل. والحلول دي نصوص - [00:16:43](#)

الحلول دي نصوص مستورة. فالدراسة التفصيلية لهذا النص فاهمني؟ آآ ده هيخلي الناس ايه خلاص فهمنا وبقينا واقفين الى حد ما على ما استطاع. ده اللي حصل في المرات اللي فاتت الحمد لله. طيب النقطة الثانية بقى فين الاشكال الثاني؟ الاشكال الثاني ان هو ما عندوش اليات - [00:17:03](#)

اليات سليمة للانتفاع الاكمل بهذا الحل. ما معهوش ادوات. انت فاهم؟ اللي هو انت قلت له خذ ادي الخضر انت حل مشكلتك في الخضر ده طب وبعدين ده ما فيش مائة يغسل بها الخضر ما فيش سكيينة يقطع بها الخضر فاهمني؟ ما فيش تلاجة يحط فيها الخضر ده عشان ما يبوزش. تمام؟ ما فيش مش عارف خلاط ممكن - [00:17:23](#)

اعصر فيه الخضر الفلاني واعمل عصير مش عارف ايه. انت فاهم؟ ما عندوش الايه؟ ادوات الايه؟ الانتفاع الامثل بهذا اديته برتقانة.

قلت له البرتقانة دي انت هتفيدك جدا ممكن القشر بتاعها تعمل به كذا وممكن وممكن وممكن لكن هو ما عهوش ايه؟ ادوات.
اهم ولا - [00:17:49](#)

عارف هو ازاي ممكن ينتفع فيعمل ايه؟ هيجي مسلا مقشرها ويجي مش عارف يفس ولا اتنين اجرام الباقي يعني خلصت القصة على كده يعني انا مش آآ مرة في المغرب طلبت يعني طلبت منهم آآ - [00:18:09](#)

اه ليمون اللي هو عندنا الليمون بتاعنا ده هم بيسموه حامض. تمام؟ فالمهم يعني رحلة طويلة كده في ايه في ان احنا نقدر يعني نتفق في ان هم يجيبوا لي اللي انا عايزه. يعني اقول لي يا موني يجيبوا لي برتقان. برتقان اللي هو سره - [00:18:29](#)
طب لأ مش ده يا جماعة يجيبوا لي برتقان لوح بقى اليوسفي عندنا وعنده سمندارين. تمام؟ اه المهم كده رحلة طويلة لغاية ما وصلنا في وسط الرحلة دي جابوا لي حاجة كده ، هي شكل البرتقانة بالزبط. خلاص؟ انا مش عارف شكلي اسمها اسوار ولا عارف اسمها. هي من برة شكلها حجم البرتقان. زي البرتقان اليوسفي بالزبط - [00:18:49](#)

وبتاعتنا احنا كده. تمام؟ والشريعة بس لازم شوية. وبعد القشر فيه مادة بيضاء كده المهم. وتفتحها من جوة شكلها خرافي. لونها كده عارف عامل زي البرتقان اللي عارف اللي هو كان يقول لك البرتقان بدمه ده اللي هو بس عاطية كده على لون كريز كده فاهم؟ قاطع عامل كرز كده او كريز كده - [00:19:09](#)

المهم شكلها خرافي يعني تمام؟ المهم انا فتحت البتاعة دي آآ وبعدين جيت آآ طلعت منها فص بطنه مر جدا جيت راميها وقلت اه باللي جايبيته لي ده جايبين لي دعوة ومش عارف ايه. المهم انا ما انا ما اعرفش اصلا اه المهم بعد كده سألت يا جماعة - [00:19:29](#)
مش عارف ايه قال لك دي مش عارف جسمها كذا. ولازم انت بتحطها وتفردا وتحط عليها مش عارف سكر. آآ او مادة مسكرة وتستنى شوية وبتاكلها بتبقى اا حاجة خرافية دي كده حاجة ملوك يعني تمام اا انا لا عندي معلومات ولا عندي ادوات - [00:19:49](#)
فاهمين بقى ان البتاعة دي مسلا بيقولوا ان مش عارف ليها خصائص شفائية وليها مش عارف ايه والكلام ده انا لا عندي معلومات ولا عندي ايه ادوات فخذتها رميتها حرفيا - [00:20:08](#)

والله رميتها يعني فاهم انا مش آآ الباقيين السلام سبتهم في التلاجة والباقي ودي اللي في تحتها رمتها. فانا لا عندي معلومات ولا عندي ايه؟ ادوات. هو دي بقى مشكلة الناس - [00:20:17](#)
الناس اللي عندهم معلومات ولا عندهم ايه؟ ادوات. ما عندوش المعلومة اصلا. هو مش عارف ان الحل القرآني ده ايه؟ الى اي مدى هذا الحل ونفيس وجميل فاهم انت؟ وما عندوش ادوات الايه؟ الانتفاع الامثل بالحل ده. ما عندوش ادوات اصلا ما يعرفش يعني طب انا اعمل ايه - [00:20:27](#)

ولا عنده حتى معلومات الاندفاع اصلا. لا عنده حتى المعلومة ولا الاذان. فمش عارف. تمام عشان كده احنا خدنا طريق ان احنا نقول ايه نحاول شوية نفسر بقى في الحلقة. فنحاول نشرح الاية او السورة اللي احنا بنشتغل عليها - [00:20:47](#)
بالمناهج اللي احنا اعتدنا عليه بقى منهج العلم والعمل. آآ ونحاول بقى نتفهمها نحاول نتدبرها نحاول نشوف ازاي نتزكى بها واحنا ماشيين كده في طريقنا المهم ففي سورة النصر دي احنا شقين طريقنا معها وخدنا فيها يعني حوالي عشر حلقات تقريبا حالات متعددة. وكنا وصلنا ان احنا خلاص دلوقتي فاهمين - [00:21:03](#)

فاهمين ان مشكلات الانجاز دي كلها حلها في سورة النصر. طيب طيب وان في سورة النصر ربنا بيوصيني وصية واضحة ومحددة بيوصيني ان انا ابادر بالقيام بواجبات ما بعد النصر. هنا الانجاز هو هو النصر. الانجاز هو النصر. ماشي؟ كلمة النصر احسن - [00:21:23](#)

طقم كلمة الانجاز. بس انا بقول كلمة الانجاز تقريبا لنا احنا. لان للاسف الشديد دايمنا كلمة النصر الدماغ بتروح فين؟ ايوة النصر بتاع الحروب. مش عارف المسلمين انت على الروم في الحاجة الفلانية. على ان اصلا ده مش مفهوم النصر. يعني هذا ليس بمفهوم النصر. والحقيقة كل انجاز هو انتصار نوع من الانتصار. لان فكرة دايمنا - [00:21:45](#)
ربط الانتصارات بانك انتصرت على حد خلاص اللي انتصار متعدي ده كلام غلط مليون في المية. لان حتى الانتصار على حد ده

بمسبقته انتصار على النفس. يعني عشان انا النهاردة كمسلم اقوم انتصر مثلا على على واحد مسلا صهيوني. طيب - 00:22:05
انا قبل ما انتصر على الصهيوني انا انتصرت على مين ؟ نفسي اصلا. يعني انتصرت على ان انا اقوم من النوم. فاهم ؟ وانتصرت على
ان انا مش عارف احط ورا ضهري فالناس مش فاهمة ان اصل اصل يعني مصطلح النصر في الانتصار على الاله ؟ النفس - 00:22:25
الصرف معاركك الشخصية. معاركك الداخلية. معاركك انت ما بين ما بين النفس الامارة بالسوء وما بين النفس المطمئنة ان والنفس
الايه ؟ لوام. فاهم ؟ المعركة دي. معركتك انت مع النفس. معركتك مع شياطين الجن. علاقتك مع - 00:22:45

الوساوس ده معركة انتصرت فيها لما انت قمت ورحت صليت الفجر انت كده ايه انبسطت. باداء ده انتصار كبير كونك لا تزال يعني
تبقى مسلما بانتصار. ان كام واحد يريدك كافرا على وجه الارض ؟ كم مخلوق يريدك كافرا - 00:23:05

كم شيطان على وجه الارض يريدك كافرا ؟ انت فاهم القصة. كان شيطان على وجه الارض كثير يقول لك كافر. وهو زي مسلا يوم
عرفة كده تلاقي الشيطان ايه ؟ يعتزل يبكي اللي هو التعب بتاعه طول الاله ؟ طول السنة يعني ما فده انتصار اصلا. ولزلك كثير من
الناس بتبص - 00:23:25

المسألة الزاهرة المسألة الاله ؟ الزاهرة. ولزلك الناس اللي ما هتعرفش تنتصر تنتصر في معركتها مع الشيطان والنفس ما هتعرفش
تنتصر على شياطين الانس ما تعرفش تنتصر على ايه على شياطين الانس - 00:23:45

لان هذا الانتصار الاخير يسبقه الاله ؟ يسبقه انتصار كبير. انتصار كبير. انت فيه انتصار خاص بك انت. وفي الحقيقة هو الالتزام او
الاستقامة ما هي الا انتصار استقامة هو مجرد ايه ؟ انتصار ايه ؟ انتصار ذاتي شخصي. بينك انت وبين الشهوة دي. بينك انت وبين
الفننة دي. ولزلك دائما هتلاقي معزم - 00:24:08

اللي هم المهزومين مسلا في محارب الاله ؟ في محارب الصلوات. هم مهزومين في ايه ؟ في محارب الجهاد الاخرى ده اللي مهزوم
في محارب جهاد النفس ده هو مهزوم في ايه ؟ في محارب الجدل الاخر. تمام ؟ يعني كده مش مش غريبة يعني. ده طبيعي جدا -

00:24:31

واحد النهارده هو ما قدرش ينتصر على نفسه في مواجهة الشهوة الفلانية. ما قدرش ينتصر على على الرغبة في المال وحب المال
ومش عارف انه يجري ورا المال والمال مزهزه في عينه. ومسلما ويقعد في مسجد يتعلم ولا يروح فاهم. ما قدرش ينتصر على دي -

00:24:51

هذا الذي لم يستطع الانتصار على ذلك ازاى ينتصر في حاجة ايه اكبر من كده ؟ عشان كده برضه احنا بنتخيل ان ده مسلا الصحابة
ويا سلام بقى وخصوصا الحوارات اللي - 00:25:11

بنشوفها من بعض الاتجاهات المتطرفة ان هم يصوروا للشباب المسلم يعني او الفتيات المسلمات ان الموضوع هو عبارة عن ايه ؟
الموضوع عبارة عن ان انت بس حماسك كده ويا سلام بقى ولو كنا مع الصحابة وكنا نجاهد الكفار ونعمل ايه ونودي لأ هو متخيل ان
الموضوع بالسهولة دي هو ليس بهذه السهولة. ليس بهذه السهولة - 00:25:21

هو ما عندوش طاقة ان هو لم لم يصبر لله. في ميدان طاعة. ما صبرش لله في طاعة ما صبرش عن معصية. بالله عليك ده واحد
مسلا مش قادر يستحمل يقعد في الجامع وفر. ده هيصبر ازاى ما هي - 00:25:41

يوم الزحف ازاى ؟ الزفت مش سهلة ده قاعد في المروحة وفي التكييف وكده وفر فعلا يفر طب هو ده بالله عليك ما قدرش يتحمل
ايه ؟ اصل احنا قاعدين على الارض اصل مش عارف كذا اصل كذا اصل ضهري بيوجعني اصل رجلي مش عارف - 00:26:01

صباغي مدوحس كانت المدوحسة دي اصلا هذا الكائن المدوحس ده انت متخيل الكائن المدوحس ده مسلا ممكن ينتصر في لأ طبعا
هي هي بس يعني هو هي الكونسبتات واحدة. ان البني ادم واحد. ما تقوليش بقى اصل الزرف هيبقى قوي فهو هيبقى اشجع -

00:26:21

لا الزرف هيبقى قوي فهو هيبقى اجبن. ان هو ما تشجعش فيما هو ايه ؟ اهم. ما صبرش نفسه على انه يقعد على كتابي زي لكن انه
يمسك مصحف ويقعد انه يركن على جنب نص ساعة ويقول اذكاره. فاهم انت ؟ ده غصب عن نفسه ازاى على اللي وراه ؟ فمش

عايزين نعيش - 00:26:41

وهم بيقول انا عايز حد الوهم. الامة دي دايمًا مسألة آآ الفتوحات والانتصارات ومسألة آآ مثلًا آ وجود جهاد السيف والسنام بتاعها. هو دايمًا حاجة بتحكي واقعها. فاهم؟ يعني هي هي دايمًا ثمرة نتيجة - 00:27:01

مش حاجة بيتبادئ بها لما الام دي تبقى تمام تمام يخرج منها الناس دي. يا عم ابعد من كده. يعني ابن القيم كان يقول فولته على قدر مولاتنا على قدره. عمالنا من جنس اعماله. حتى حكامك انت من جنس اللي انت فيه. ما تتطلبش انت ابو بكر وعمر وما انتاش رعاية ابو بكر وعمر - 00:27:21

فاهم؟ ما بدافعش عن حد بس بقول يعني هو ده الواقع يعني هو ده الواقع اصلا ما يضحكش على نفسه. هذه هي الحقيقة ان احنا في اشكال في اشكال على المستوى الشخصي فده لا شك ينعكس على الوقت. المهم مش هنتخاطف في هذه المسألة لان انا ناقشتها قبل كده. لكن المفهوم بتاع النصر ذاته انت لازم تراجع في راسك - 00:27:41

لما ربنا يتكلم عننا ان تنصروا الله ينصركم. يعني ايه تنصروا الله ينصركم؟ يعني ان قمتموا وجاهدتم في سبيل الله وقتلتم ربنا ينصركم لما تيجي تجاهدوا وتقاتلوا الكفار مم يعني ازاي - 00:28:01

ان تنصروا الله في ايه؟ في انفسكم. ينصركم على اعدائكم. بس. شفت سهلة ازاي؟ بقى مش ازهرى مش عايز هري ان انت ان انت معارك الشخصية معارك الشخصية ايه؟ كثيرة وكبيرة. ولا - 00:28:21

حتى ان انت يعني تصمد في في نصره الدين دي وانت ما ايه وانت ما نصرتش ربك في نفسه. وبعدين انت لزلك بقى بتتصور بقى ان الناس اللي بتنصر دي وبتروح وتيجي وبتعمل وبتودي الله اكبر ومش عارف وايه والواحد بس دايمًا عارف بتقول لنفسك ايه انا بس مشكلتي ايه في الوقت. عارف انا لو عندي وقت بس - 00:28:41

كده ومتفرغ زي فلان ده انا هبقى رهيب. والله لو عندك خمسمية وقت ولا تدي مصلحة. مشكلتك في انك ما انتصرتش على نفسك انا عارفة مشكلتي بس زروفي المادية. والله لو ظروف في المادية حلوة والدنيا كده مزبونة انت هتلاقيني بقى بص والله العظيم ما بقعد من فكرة نصره - 00:29:01

الدين دي. انت فعلا مش بتقعد عشان تبقى نايم. انت دايمًا عامل حاجة ايه؟ معلق حاجة على ايه؟ على حال ظروف في الصحية. عارف انا بس لو ظروف في الصحية دي اتزبطت. والله انت متخيل ان اللي بينك وبين نصره الدين هو ايه؟ آآ حاجز وهمي انت - 00:29:21 طيب حرفيا وحجز واحد انت حطيته. هو في الحقيقة ده مش مشكلة. انت اللي صنعت هذا الحادث. ظروفك بقى الاقتصادية ظروفك بقى الاجتماعية ها ظروفك الاليه؟ الصحية ظروفك النفسية انت عارف انا اللي مقصر معي في نصره الدين دي عندي بس شوية مشاكل نفسيتي تعبانة - 00:29:42

عارف بس انا نفسيتي رايقة والله الواحد ما هيبطل يا اخي نصره الدين دي. حادس صنعتته وانت لزلك لما ربك بيعلم انك كذاب بيحصل ايه؟ انت ما يأمرك بتسوء ما بتتحسنش. فانت متخيل ان عادي ان انت - 00:30:02

طب ما انت جاهز لو كده كنت تنصر الدين واخر حلال. في الحقيقة ان انت اصلا في نصر قبله انت ما انتصرتش على الظروف دي. اهو الزرف ده حتى انه - 00:30:22

تنتصر عليه. انا محتاج انا انتصر على الزرف الاقتصادي ده. ما اخليهش يعوقني اصلا. انا زروفي الاقتصادية صعبة وبمر بازمة مالية ولا بتاع. ما توقفنيش انا هو ده انتصار لوحده. محتاجين تنتصر على زرفك الاجتماعي. ان اللي بيحصل ومش عارف ايه. اجتماعيا ما يحصل يحصل يا عم عادي. يعني انا مش آآ - 00:30:32

انت محتاج تنتصر في دي محتاج تنتصر انت على زرفك النفسي محتاج تنتصر على اهم انت ما مش فانت ما انتصرتش في دي مش انتصر في اللي وراها ليه؟ لان انت بقى لما يعني وانه لما قام عبد الله يدعوه؟ كادوا ايه؟ عليه؟ يعني ايه اللي بداها - 00:30:52 المهم يعني متجمعين هياكلوه. انت انت وانت كده لوحده انت في الهوا. ده انت ده انت بص انت اكنك مسلا ايه واخذ آآ لو واخذ مشكلتك كده وراكن على جنب وهو عمال نازل فيها ضرب - 00:31:12

انت لو عدل هتخلها وخلصني. انت فاهم؟ مشكلتك المشكلة بتاعتك انت وانت واخذها كده وعلى جنب ونازل فيها ضرب. انت متخيل بقى لما تقوم تدعوه ما قمت ادعو الى الله وانه لما اقام عبد الله يدعوه ايه اللي هيحصل؟ كادوا يكونون عليه العباد. هتلاقى بقى بص سواني كله جاي لك متجمع من كل حطة فوق راسك - [00:31:27](#)

واللي كانوا نايمين مش عارف ايه واللي في جحورهم طلوعوا فاهم انت! وبقيت انت ايه بقيت مرمى سهام مش هتتساب انت لان انت تطلبت مقاما عاليا تطلبت مقاما ايه؟ عاليا. تطلبت مقام الانبياء - [00:31:47](#)

طلبت ان انت في ايه؟ ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين انت طلبت نصرة الدين انت تطلبت بها مقاما عاليا. فايه المنتظر لما تحصل لما تبدأ انت تحب تقول انصر الدين يحصل ايه - [00:32:07](#)

هذه الاشياء تجتمع عليك ويجتمعون عليك من كل القريب والبعيد والصغير فاهم انت؟ فانت عندك انتصارات سابقة لازم انت تنتصر فيها تنتصر في معاركك الشخصية انت فانتصر انت في معاركك الاسرية تنتصر في معاركك الاجتماعية. لازم تنتصر على اي حاجة هتوقفك اي شيء هيعوقك. انما انت لما بتنهزم قدام دي - [00:32:22](#)

انت اكيد مش هتجيب اللي وراها. انت بتوهم نفسك ان هي دي ايه؟ ان انت بس لولا ذلك لنصرت الدين. لا والله مش لولا ذلك نصرت الدين لان ان سبحان الملك كل الناس اللي بينصروا الدين دول كلهم عندهم زيك واكثر منك. عنده زيك من العوائق واكثر منه -

[00:32:50](#)

انت فاهم؟ بس هو انتصر في معركته مع الابيه؟ مع الشيء اللي بيعوقه عن نصرة الدين. انتصر فيها. انما هو عنده زيك وايه يعني سبحان الملك لما تيجي تتفكر في حبيبه صلى الله عليه وسلم كده؟ تعال كده يعني ما فيش حاجة مش ما آآ تقريبا ما بيمرشد عليه -

[00:33:10](#)

يوم ولا اسبوع ما عندوش حاجة تايه تهد جبل. تهد جبل انت فاهم والله العظيم انا قعدت فترة افكر كده مع ما عندوش حاجة تهد جبل. تهد جبل يعني ايه واحد كمية اللي بيموتوا بين ايديه لأ صعبة - [00:33:30](#)

فاهم صعبة جدا اللي بيموتوا بين ايديه يعني واحد جاهز سبحان الله! اه كان قاعد بقى ركن على جنب عشان ده انا انا ده انا انا طالع يتيم مش عارف ابويا طلعت ما شفتش ابويا. وبعدين اول ما طلعت على وش الدنيا ده انا مش عارف امي قعدت معها شوية وبعدين ودتني مش عارف - [00:33:50](#)

اللي فين؟ رجعت ما لقيتهاش. وبعدين قعد جدي يربيني ومش جدي يربيني وبعد شوية وكان بيحبني ويعتني بي مات وبقي وحيدا فريدا كده المرحلة دي بيشق طريق لوحده في الحياة - [00:34:10](#)

وحش بقى شرب خمر ولا راح مش عارف عمل ايه ولا راح صاع ولا راح ضاع ولا ها بقى كل ده كمان وهو لسه ما نهش ولما نبى بقى الدنيا حلوة وجميلة ولطيفة وزى الفل لأ حتى بعدما نبى ايه الاشياء دي يعني عليه تترا - [00:34:26](#)

ما هو يا جماعة هو ده برضو سبحان الله انا برضه ايه يعني من الحاجات اللي الواحد قعد يفكر فيها هو الحياة دي امتحاناتها مش نوع واحد. دي المشكلة انك بتقول له يا رب انا عايز انجح في الدنيا - [00:34:46](#)

ها بس انا هانجح في مسلا تقول له انا هانجح تحريري وما ليش في الشفوي. يا ابني لازم تنجح شفوي. لا ما ليش في الشفوي مش انجح في ولو جبت لي شفوي خلي بالك والله العظيم هتشوف مين البدع - [00:35:06](#)

الامتحانات مش بس شهوات. فيه امتحانات شهوات فيه امتحانات شبهات. فيه امتحانات ابتلاءات مصائب بلايا فاهم انت؟ امتحانات برضه. النيابة دي ما هياش ايه؟ امتحانات. امتحانات بتمر عليك. امتحانات فعلا انه امتحان زي الامتحانات دي ما في

امتحان كده ممكن تلاقيها امتحان ايه مالي فلوس امتحان مسلا بقى نسائي مسلا في امتحان - [00:35:23](#)

في امتحان برضو امتحان نفسي. حاجة نكدت عليك قرفتك امتحان برضو هتقف بقى هتركن هتتعطل هتقعد بقى تبقى اللي هو ناقص بقى تغني انا عايش ومش عايش والحوارات فعلا تحس ان هو - [00:35:53](#)

البنى ادم وكأنه يبقى ايه خلاص كده جسة هامة هامش وماض في طريقك ما فيش حاجة انت انت مش انت مش جاي هنا ايه؟

انت مش جاي هنا تنعم دي مش دار جزاء. انت جاي ايه من امتحان لامتحان لامتحان - [00:36:13](#)

يعني ده الطبيعي طبيعي كده. انت ما كنا عندنا امتحان شفوي امبارح في تمهيد فايه وبعض الزملاء عمالين يقول لك يا عمي هو ايه اللي وجع الدماغ ده؟ ما كانوا مش عارف اعمله وخلص قلت له يا عم هو انت انت - [00:36:32](#)

انت انت مقدم انت مقدم انت مسلا على مسلا على تزكرة في دريم بارك احنا يعني انت راجل مقدم بتقول انا المفروض عايز ابقى باحث ماجستير فالناس دي طبيعي جدا يعملوا ايه؟ يمتحنوك يعني طبيعي يمتحنوك شافك. طب وراكيننا كده ليه؟ ومش راكنا كده ليه؟ طب ما خلاص يخلصوا مع الناس يخشوا - [00:36:52](#)

تالت دقيقتين عارف انت برضو اللي هو بقى انا عمال افكر في المسألة كده واحس يعني واتفكر في هبل البشرية. هبلنا احنا برضه كبشر حاجة عجيبة جدا. انت جاي الدنيا ليه - [00:37:15](#)

انت جاي الدنيا ليه؟ واحد كده من الزملاء في الاخر جه ايه واللّه العظيم مش عارف ايه واللّه العظيم مش عارف واللّه لاروح وامشي اتنين من الزملاء اللي قاعدين كده يقول لك يا عم لا يا جدع ما تروحش مش عارف ايه. خليه يروح. واروح. يعني ايه لازمته؟ فاهم؟ انت ايه - [00:37:30](#)

ايه بقى لازمته بقى قاعد انت لك دورك ماشيين مسلا وليكن بترتيب ابجدي هتروح مسلا تتخانق مع امك مسلا تقول لها سميتني بحرف السين ليه انا كنت عايز ابعت الالف عشان امشي بدري انت فاهم؟ ما برضو غباوة يعني خلاص. وانت ما جاي طريقه مسلا اللي دخل ده هتقول له يا عم اقلبه وخلاص عشان امشي - [00:37:50](#)

بسرعة انت فاهم اللقطة هي الحياة كده. الحياة كده انت جاي انت انت في الدنيا لك دورك لك دورك دورك في الامتحانات. دورك في الامتحانات. كل واحد هيتمحن ايه؟ وكل ربنا - [00:38:17](#)

كل واحد ربنا بيمتحنه بالحاجة اللي تناسبه. انت فاهم؟ فيه واحد عنده امتحانات شهوات امتحانات شبهات. واحد عنده امتحانات ابتلاءات. لانكم ان شاء الله كنت بقول لهم واللّه الذي لا اله الا هو لولا الامتحانات دي لفجرنا. لفجرنا كل واحد ربنا يعلم - [00:38:33](#)
ايه اللي ايه؟ ايه اللي يلمه؟ فاهم انت؟ ايه اللي يلمه؟ كل واحد ربنا يعلم ايه اللي يلمه؟ ايه اللي ايه ايه اللي بيكرسه؟ ايه اللي يربطه به؟ فاهم انت؟ ايه اللي لو انت بقى من لولا الحاجة اللي مش عجبك اللي في حياتك دي كنت عملت ايه؟ كنت - [00:38:53](#)

والله العزيز ثلاثة. يا عم ما يتهيّصش. قال ربي ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض اللي انت مش من عباده الكلام اهو ولكن ينزل بقدر ما يشاء. ليه؟ انه بعباده خبير بصير - [00:39:13](#)

انت هتقعد تقول ايه؟ بس انا بس لو دي كت هبقى اخر حلاوة. لو بس امي كانت كذا لو ابويا كان مش عارف ايه ، لو مراتي مش عارف كان كذا ، لو آآ ابني كان مش عارف كذا - [00:39:33](#)

لو كت بس مش عارف اه لو كان عندي الفلوس الفلانية لو كنت لو بسط الله الرزق لعباده ايه؟ لبغوا في الارض. ولكن ينزلوا بقدر ما يشاء. انه بعباده خبير - [00:39:45](#)

ربك باللي مقدره لك ده لمك لمك حرفيا اللي همك ده ربك بيلمك فاهم والا كنت انت ايه كل واحد بقى وايه وحاجته واحد يجي له مشكلة نفسية مشكلة بدنية مشكلة فاهم اقتصادية كل واحد فاهم يعني بيتلم. لولا كده كان كل واحد ايه؟ لبغوا في الارض ولكن ينزلوا - [00:39:55](#)

فالشاهد انت ايه انت يعني النصر لما نيحي نقول نصر لازم راسك تروح ابتداء للنصر للشخص النصر بتاعك انت. النصر في معاركك انت الشخصية. انجازاتك انت هنا. انتصاراتك انت على نفسك. انتصاراتك على - [00:40:21](#)

انتصاراتك على المعوقات والحواجز. انتصاراتك علشان خاطر انت تقدر تكمل حياتك. انما انت كل كل بتاعة تنهزم كل بتاعة تنهزم كل بتاعة تنهزم وفي حين بقى انك تيجي تبص على نفسك كده في الجملة تلاقي ربك سبحانه وبحمده عاطيك كل ادوات النصر - [00:40:41](#)

وكارمك والدنيا حلوة واخر حلاوة. علينا. طيب المفترض ان سورة سورة مصر هي ما بتتكلمش بالتفصيل عن ازاي ييجي النصر. يعني

هي ما بتقولكش بقى النصر ده بييجي ازاي وازاي يؤسس من البداية والكلام ده كله. وان كانت - [00:41:01](#)

تشير الى ذلك يعني تشير لايه؟ الى ذلك. ان هي مركزة في حته مهمة قوي هي بقى احنا بنغفل عنها. اللي هو لما بيحصل لك انجاز ازاي تولد من الانجاز انجاز. ماشي؟ لما يحصل لك انجاز ازاي - [00:41:21](#)

من الانجاز انجاز مش عايز اقول لك انجاز تولد من الانجاز اعجاز اتولد من الانجاز ايه؟ انجاز في اعجاز. وازاي مشي الانجاز ده

خلاص تحافز عليه ويستمر والكلام ده كله. ماشي؟ طيب. فكرة تحافز عليه واستمر دي واضحة - [00:41:41](#)

ان انت بيقول لك ان في واجبات خلاص المفترض بعد ما ربنا اكرمك او انتصرت تعمل ايه؟ تقوم تعمل ايه؟ تقوم تحافز عليها علشان

تتحسن الكلام ده. ماشي؟ طيب. احنا دايمنا نقول الصناعة والصيانة - [00:42:04](#)

فيمكن الكلام اكثر في النصر على الصيانة. الصيانة في الانجاز اللي هو الايه؟ اللي حصل او اللي هو القائم. ازاي بقى من ده من من من

هذا الانجاز تعمل صناعة. صناعة لانجاز جديد. ان ازاي فعلا منه تقدر انت عندك - [00:42:21](#)

مسلا مقفولة تقدر تفتحها. عندك اشكالات مش عارف مش عارف لها حل تقدر تايه؟ تحلها. تمام؟ المهم فالصورة بتقول ان فيه اشياء

لو وانت واضبت عليها اللي هو ان زي ما قلنا ما فيش لو لو فهمنا النصر بهذا المفهوم الواسع فيبقى اصلا - [00:42:41](#)

كونك عملت الطاعة دي ده نصر. وتركت المعصية دي ده نصر. وآآ محافز على اسلامك نصر حافز على ايمانك كل ده نصر. فيه بقى

عبودية سورة النصر بتدعو لتفعيلها وتوسيع نطاقها. وهي ايه - [00:43:01](#)

وديت واجبات ما بعد النصر. او عبوديات ما بعد النصر. هتيجي تبص في اي شريعة اي تشريفة موجود هتلاقي ايه؟ هتلاقي الكلام ده

موجود فيه تلاقي يعني قائمة واجبات ما بعد النصر. المعنى الكبير كده بتاع مسلا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. لو قلنا

مسلا التسبيح - [00:43:21](#)

خلاص آآ اعتبرناه هو الصلاة او اعتبرناه الذكر. خلاص؟ الصلاة او الذكر. والحمد ده اعتبرناه شكر خلاص والاستغفار دي اعتبرناها

التوبة من الوزر. ماشي؟ فانت عندك ذكر وشكر وتوبة من الايه؟ من الوزر - [00:43:48](#)

خلاص؟ هذه الثلاثية المثلث ده تمام؟ كنت انا اتكلمت عن قبل كده عن تفصيله في حلقة من الحلقات. ما تبص على المثلث ده بقى

هتلاقيه مشروع مشروع بعد معزم الانجازات - [00:44:08](#)

الشخصية حته. يعني مسلا انت اول ما ما بتسلم في الصلاة. بتعمل ايه الايه اللي شرع؟ استغفر الله استغفر الله استغفر الله. وبعدين

؟ اتسبح ولا لأ. وبتحمد ولا لأ - [00:44:24](#)

وفي نوافل ولا ما فيش نوافل فاهم يعني هذه هذا المفهوم من اهم ما تدعو سورة النصر لتقريره في حياتك انت في مثلث كده

تحافظ عليه بعد اي انجاز حصل. مثلث كده يتم الحفاظ عليه. هذا هذا - [00:44:44](#)

الانجاز ممكن يكون انجاز ايمان. ممكن يكون انجاز عمراني. فاهم انت؟ ازاي بقى انت توسع نطاق الايه؟ هذا المفهوم اللي هو مفهوم

واجبات ما بعد النصر. انه يطالع برة فكرة ايه؟ مش الصلاة بس بقى. برضو زي ما قلت لك بص في الصوم. بص في - [00:45:10](#)

تلاقي هي يعني المفهوم حاضر. المفهوم حاضر. لدرجة كمان ان قلت مسلا في بعض العبادات ممكن تلاقي مش حاضر التلات بس

حاضر واحدة فيها التلات ومش حضرة ايه ده بس حضرة واحدة فيها ايه فيها التلاتة. زي مثلا الاشارة الى الذكر. يعني مثلا انت

هتلاقي بعد الحج - [00:45:30](#)

فاذا افضتكم من عرفات فاذا قضيتكم مناسككم بذكركم اباكم اشد ذكراها للناس من يقول. فاهم؟ هي يعني مش ايه مش مش خلصت

خلاص مسلا فاذا فرغت ماشي فاذا فرغت ايه فصيع فاذا فرغت فانتخ فاذا فرغت - [00:45:55](#)

لأ يعني اذا فرغت في ايه؟ انصب اول ما ينبغي ان تنصب فيه واجبات ما بعد هذا الايه؟ الانجاز الذي انجزه الله لك. والامر الذي

نصرك الله فيه والاكرام الذي اكرمه الله لك سبحانه وبحمده. للأسف ده المفهوم ده مش مفعول - [00:46:18](#)

تفتكروا في حاجات ما بتفتكروا في ايه؟ في حاجات. فالي في شيه مشروع بتعمل المشروع. فالي ما فيهوش شيه مشروع.

يعني حاجة بقى انت مش انت النهاردة دخلت عملت منظار للعيان وطلعت بعد المنظار - [00:46:38](#)

هو ما عندك حديس النبي بيقول اذا ازا قمت بمنزار للعيان مش عارف بعد المنزار والعيان يعمل كزا ؟ لأ. بس هنا بقى يبقى ايه فكرة ايه ؟ فكرة المفهوم بقى توسيع المفهوم ده. ماشي؟ يرحمك الله. توسيع المفهوم ده زاته. المفهوم ده ما ايه؟ ما نقومش نحصره او نقصره على ايه؟ على حاجة محددة - [00:46:54](#)

ليه بقى؟ علشان الاشتراك في حقيقة الامر. ايه حقيقة الامر؟ حقيقة الامر ان انت واحد ما عزرا يعني ما ما انجز الله لك انجاز اكرمك الله وزي ما كنا شرحنا احنا في ليه التسبيح وليه التحميد وليه الاستغفار وغيرها؟ هتجد ان فعلا ده طبيعي - [00:47:14](#)
جدا جدا جدا ان في الحقيقة انت ما عملتش حاجة. ان في الحقيقة يعني يعني مسلا لما نيجي شف مسلا حاجة زي بدر بدر. الصحابة في بدر عملوا ايه؟ عملوا ما يتعملش. يعني من ناحية بقى الصبر والفداء والتضحية - [00:47:34](#)

ناس خارجين مش دماغهم قتال. آآ وكان عندهم خيار يرجعوا. ده بيخيرهم. نقاتلهم ما قاتلهمش. تمام؟ وهم بقى مش مستعدين. لا مستعدين نفسيا ولا مستعدين من ناحية العدة والعتاد ولا كده. تمام؟ وعددهم تقريبا - [00:47:54](#)
تلت عدد التانيين خلاص معهمش امكانيات كافية ويعني زرف صعب جدا ولذلك فعلا الشخص البدري النبي قال لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا مشهودا فقد غفرت لكم. لان موقف بدر الدين لم يكن موقفا هينا. غير انه اصلا بدري ككل ربنا سماها ايه؟ يوم الفرقان - [00:48:14](#)

يوم الفرقان يوم فارق في تاريخ البشرية كلها. يوم فارق في تاريخ البشرية كلها اصلا بدر. فالناس اللي في بدري دول عملوا مجهود آآ يعني خرافي صح؟ ورغم كده ربنا يقول فلم تقتلوهم ولكن الله ايه؟ قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى - [00:48:34](#)
فليبلي المؤمن منه بلاء حسن ويقولوا وما النصر الا من عند الله. مائل مفاهيم لقطة لازم تبقى طبعا دي كده حضرة المفترض حاضرة في قلبك. لأ اللي بيحصل ايه؟ انك بتنازع ربك حق. دي كده تقول ياه انا تعبت - [00:48:54](#)

في القصة دي مجهود انا بذلت مجهود اصل انا تعبت عشان اعمل وتعبت عشان يبقى عندي وتعبت عشان آآ اوصل فين فبتنازع ربك في حقه. فعلى طول بتخش في خانة الكافور. قال نجازي الا الكفور - [00:49:18](#)
يعني تطلع من خانة الشكور لخانة الالهة؟ الكافور فورا. بدل ان تشكره بتكفره زين بدل ان تذكره بتهجره فاهم اللقطة؟ على طول انت بتحضر نفسك وقلنا مرارا وتكرارا ما نازع ربك مثل نفسك. ما حدش نازع ربك في قلبك زي نفسك. انت نفسك - [00:49:38](#)

نفسك دي دائما تنزه ربك. فاهم؟ تنزع ربك حقه. انما انت بس انت ما عملتش حاجة. انت ما انتش حق. فايه الطبيعي؟ الطبيعي مسلا لو انا النهاردة كواحد عزرا يعني مقصر معك ومش عارف وايه وكزا وعملت يعني وبعدين بقى انت قمت بقى يعني ايه ساعدتني في حاجة - [00:50:05](#)

ما كانش ينفع يعني ما عنديش اي ادوات ان انا اوفق فيها. ووفقت اكيد انا اوتوماتيك بعد ما هاخلص مباشرة لو بني ادم لو بحس اشكرك وهعتزر لك على ان انا ايه انت مقصر في حقك في الدنيا. لو بني ادم - [00:50:25](#)
بحس ده الطبيعي تمام ده الطبيعي اصلا. لكن للأسف الشديد احنا مش بنعمل كده مع ربنا. ومش بتعمل كده بقى لانك كمان في اوقات في حاجات ما انتاش شايفها كده. يعني حتى ايه يعني ان انا صليت يعني - [00:50:45](#)

ما انا صحيت من النوم واتوضيت وصليت يعني آآ صليت يعني انت مش قادر تتخيل قد ايه هو انعم عليك انه يسر لك تصلي مش قادر تتخيل دي مش قادر تتخيل قد ايه انه انعم عليك انه قومك من نومك معافى. معافى - [00:51:03](#)
يعني والله سبحانه الله احنا في اوقات كده في يوم تلاقي نفسك قمت من النوم ايه؟ مكسر. وما تعرفش ليه؟ تقول مسلا قلة نوم انا نايم كويس. طب مسلا يمكن مش واكل؟ لا انا كنت الحمد لله مسلا متعشي كويس. يعني بكتير جدا معظمنا كده بيحصل له ايه؟ اللي هو - [00:51:29](#)

الهدة اللي انت قايم من النوم كده فتقعد تحاول تفسرها تقول ايه؟ ما هو التراكم تعب بقى تراكم تعب اصلا وانت بتنام تمتاشر ساعة في اليوم اسهل الاسبوع اللي فات كله. تعبان. هتعيش. آآ مجهود ذهني. مجهود ذهني انت بتعمل ايه؟ ده - [00:51:49](#)
دماغك عطشان من ثلاث شهور اساسا. ما تفكرش في اي حاجة في الدنيا. لك مجهود ذهني. مجهود ذهني. فاهم؟ انت محسسي ان

انت عمال مشغول بهوموم العالم ولا كنت بتتكلم بتفكر في ازاي في صناعات القنبلة الزرية ولا حاجة - [00:52:09](#)

بس الان طب انت قايم كده ليه؟ في اوقات سبحان الله الواحد يعني يفكر ان انت مسلا ما شعرتش بنعمة انك بتقوم ايه وعافى كده وكويس وفايق بتقوم فايق. تقوم فايق دي نفسها انت ما ايه؟ ما شكرتش ربنا عليها - [00:52:23](#)

ما ولزلك شف باب امي حبيبي صلى الله عليه وسلم اول ما يفتح عينيه يقول الحمد لله الذي رد الي روحي واذن لي بذكري وعافاني في بدني واذن لي بذكره - [00:52:45](#)

بتقول انت كده؟ ما تقولش حاسس انت بالنعمة دي؟ حاسس انت بنعمة انه رد لك روحك؟ ما هو فعلا ما جتتش معك وانه عافاك في بدنك عشان تقوم. وانه اذن لك بذكره - [00:53:01](#)

حسيت انت بالنعمة دي؟ حسيت انت بالانجاز ده بالنصر ده؟ مش حاسس ان انت بالنصر ده. فمن خانة الشكور لخانة الايه؟ الكافور سبحان الملك يعني ما وان يجازي الا الكفور دي لوصف لمين؟ ده كلام ربنا عن مين؟ عن سبأ. ان في نفس في نفس - [00:53:18](#)

السياق ربنا يوصف سيدنا داود واياه؟ وسيدنا سليمان انه عبد ايه؟ شكور. ما انت عندك الشكور وعندك الكافور. وانت واخذ الخانة دي يعني تشوف سيدنا سليمان ماشي في سورة النمل شف سيدنا سليمان لما آآ ساعات بقى - [00:53:40](#)

النمل ومش عارف ايه يعني هو مسلا بقى اول ما شاف الحاجات بقى فرحان ومش عارف واياه وانا ده انا بزلت مجهود كبير عشان طراير هزه المخلوقات وهزه الكائنات. سبحان الله! يعني اول ما يحصل - [00:54:00](#)

كل شيء يشكر الله يشكر الله يشكر الله. لغاية حتى كمان الملك اتسبق يعني لغاية ما قالوا لعرشها كمان ماشي؟ على طول الخط من اول القصة لآخر كده تشوفه كده اول ما حاجة كده مبهرة تتوقع ان سيدنا سليمان هيقول ايه؟ مسلا اه انا اصل انا تعبت شفتم يا جماعة - [00:54:20](#)

اصل انا اشتغلت على نفسي جامد جدا عشان افهم لغة الطير ولغة النمل دي. اشتغلت على نفسي جامد على فكرة. اشتغلت ده انا رحت بقى خدت مش عارف اه كورسات في النمل فاهم؟ وحاجات بقى عشان خاطر ان انا ولا حاجة فاهم. يعني - [00:54:38](#)

لا نفسه غير حاضرة. يعرف قدره. مش ما فلا ينازع ربه حقه. انما انت على طول اول ما ربنا يكرمك باي حاجة في اي حاجة في الدنيا اول حاجة تحضر بين عينيك ايه؟ تعبك ومجهودك واللي انت عملته فاهمني؟ يا راجل انت ما لو حاجة ما تعبتش فيها - [00:54:58](#)

زي النوم كده لانه ما بتتعيش فيه. فاهم؟ ما تقومش تاخذ بالك ان انت ايه اللي كان بيحصل لك اصلا. ومش هتاخذ بالك ان كيف قام الله عليه وكيف حفز الله لك جسدك وكيف تقوم بقى زعلان منه كمان. تقوم بقى متضايق بقى وهو هو انا امتى بقى المرض الفلاني اللي عندي ده بقى هيروح انا - [00:55:19](#)

او انا كان نفسي مش عارف اشرب ايه ولا اكل ايه دلوقتي ما انتاش مدرك النعم اللي انت ايه اللي انت فيها ولا تقوم انت خلاص بقى زعلان على مسلا ابنك ولا بنتك ولا حد قريبك ولا يعني تقوم زعلان بقى مش مش - [00:55:39](#)

تحاسس بنعمة الايه؟ بنعمه عليك سبحانه وبحمده. فكما قال حبيبي صلى الله عليه وسلم فمن رضي فله الرضا. ومن سخط فله السخط. انتبه قلبك راضي عن ربك كده وتمام وزى الفل والدنيا حلوة وجميلة باظت الحياة - [00:55:54](#)

فالمهم ان الصورة دي بتوسع المفهوم ده. طيب المهم انا عرفت انا انا فهمت ان انا اه علي ان ابادر بالقيام بواجبات ما بعدها ليه مش بنعمل كده؟ يعني ليه مش بنبادر باقامة؟ هتلاقي مسلا ان الناس تقول لك ما هو اصل انا مش عارف اعمل كده ازاي - [00:56:14](#)

مش عارف يعني ان انا عايز خطة وكده وحاجات مرتبة واياه اللي يعمل واحد اتنين ثلاثة اربعة اعمله فعلا فيه ناس دي مشكلته. بس في حاجات في الحقيقة مش بتبقى دي المشكلة - [00:56:33](#)

لانها حاجات ما لها يعني معروفة وسهلة قابلة للتطبيق بس ليه مش بيطبقوها ان في اشكالات من ابرز هذه الاشكالات اللي احنا كنا وقفنا عنده في الحلقة الماضية وهي مسألة القنطرة بقى قنطرة العبور من جزيرة العلم الى جزيرة العمل. قنطرة العبور من جزيرة الفهم الى جزيرة - [00:56:44](#)

حلقة الوصل ما بين الجزيرتين دول هي التدبر. التدبر انت ما تدبرتش يعني كما ينبغي ان يكون التدبر فيما يخص هذه المسألة. التدبر

احنا ما استقرينا عليه احنا بالنسبة لنا في مشروع القرآن علم وعمل - 00:57:08

او في معهد العلم والعمل اجرائيا ان هو تلت خطوات تفكر في الحال وتفكر في المآل وتفاعل بالايه؟ بالااوال والاعمال والاحوال ايا كان فهو تفكر فتفاعل. تفكر وتفاعل. خلاص؟ اختصارا يعني. فاز التفكر منه تفكر في الحالة ومنه تفكر في الايه - 00:57:28

في المآل التفكر في الحال هذا دايمنا بنقول فيه خطوتين مهمين جدا تقييم النفس وتفقد مواطن الخل. تقييم النفس وتفقد مواطن الخلق والتفكر في المقال مقال منه مقال حسن ومآل سيء ويكون تحديدا وشهودا. طيب نفس في الكلام ده بقى عشان نحاول احنا نشوف بالظبط ايه - 00:57:48

او كانت فين مشكلتنا فيما يخص مسألة ايه؟ مسألة آآ ان احنا نبادر بالقيام بواجبات ما بعد النصر. نبدأ بالتفكر في الحال التفكر في الحال. وده برضو بقى دي واحدة من الادوات المهمة قوي للانتفاع بالحلول القرآنية. مسألة التدبر. هذه - 00:58:08

خلاص هذه المهارة ماشي في التعامل مع الحل القرآني او الاداة في اللي احنا نستعملها والحروف القرآنية هذه الاداة للأسف او هذه المهارة مهملة. فيها مشاكل كثيرة جدا لدرجة ان عدم الهروب من الفهم انا كنت بحاول اجهز الهروب من التدبر. تمام - 00:58:28

اه والاسوأ كمان التهريب من التدبر ومن اكبر المشكلات كمان ان التدبر زاته يتفهم غلط فتروح في خط تاني. تأملات ولطائف ونكات واستنباطات ومثل هذه الاشياء المهم ما اجمع عليه العرب تقريبا التدبر ده هو آآ تفكر - 00:58:48

التدبر دا تفكر فين؟ تفكر في المال او في العواقب النتائج الثمرات ايا كان اه ممكن بدل تفكه نقول نظر ممكن نقول تأمل. بس المهم ان هو واضح كده ان هو نشاط قلبي. هذا النشاط القلبي مركب من اكثر من حاجة. خلاص - 00:59:13

النشاط القلبي المركب الباطن احنا بنفعله ونحن لا نشعر. طيب لا يهمننا احنا عشان مش هنتخاطف في التفاصيل ده مش محل بسط الكلام عن التدبر لكن انا عايز ليه انا لا ابادر بالقيام بواجبات من بعد النصر. من الاسباب اشكال في التدبر. طيب المفروض انا عايز احل يبقى انا المفروض اعمل ايه - 00:59:33

انا عايز اتدبر دلوقتي. اتدبر اعمل ايه؟ اول حاجة اتفكر في حالي. التفكر في الحال ده احنا بنسميه الاسقاط او بنسميه التنزيل على النفس. اسقطت الكلام عن نفسك او تنزله على نفسك. لان زي ما قلنا للأسف الشديد مثلا من اكثر الاشياء اللي بتواجهنا في التعامل مع القرآن ككل ان احنا نحس ان الكلام ده مش ايه - 00:59:53

مش لنا اصلا مش بتاعنا يا ميلنا مش بتاعي اساسا. دول بني اسرائيل ودول قوم سبأ. زي اللي بيحصل مع سيرة النصر. يعني سورة النصر دايمنا الناس معظم المسلمين ليه سورة النصر مش منزلها على نفسه ولا يقول لك يستفيد بها لانه عنده ان سورة النصر دي خطاب موجه لمحمد صلى الله عليه وسلم - 01:00:13

وبعدين كمان يعني يعني فعمل لها حصر انساني. طيب وعمل لها حصر مكاني وعمل لها حصر زماني وعمل لها حصر ميداني فحصرها انساني في محمد صلى الله عليه وسلم. وحصرها زمانيا في فتح مكة. خلاص؟ الفترة دي - 01:00:33

طيب وحصرها مكانيا في الناس اللي في الجزيرة العربية وقتهم وكده احنا مش هو انا سواني سعودي؟ يعني انا ما ليش دعوة انا كان سعودي فيقول لك يا عم هو انا هو انا من مكة ولا المدينة؟ ما ليش لنا دعوة بالقصة دي. واعمل لها حصر ايه؟ ميداني. ان هذا لا يكون الا في - 01:00:53

البتاع الايه؟ بتاع الحروب. فهمت؟ نصر بتاع الحروب. النصر بتاع الدروب. انما النصر بقى بتاع القلوب مش آآ ده في النصر العمراني. مش في النصر الايه؟ الايماني. فحصرها. فدايمنا كنا نقول لا تحصروها فتخسروها - 01:01:13

فاول ما حصرها خسرها اول ما حصرها ايه اخسرها بل للأسف الشديد الاسوء ان احنا فعلا يعني اصبحنا نرى ذلك. فلما حصرها ايه خسرها. ماشي؟ هذا الحصر زي ما قلنا احيانا يبقى حصر انساني حصر زماني حصر مكاني حصر ميداني. ودي انواع الحصر اللي بتحصل في فيما يخص القرآن الكريم وبتخلينا نخسر - 01:01:33

كتير من من الايات والسور احنا مش بنتفع بها بسبب اللقطة دي. ومنها سورة النصر زي ما قلت اتعرضت لهذه الانواع من الحصر سورة النصر نعمل حصر اشهر سور الحصر المتعلقة بسورة النصر الحصر الانساني ان دي خطاب لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم.

احنا ما لنا احنا بقى رسول الله بقى وكده يعني. بس احنا ما لناش دعوة بهزه القصة. آآ وده فعلا حاجة حاجة يعني حاجة محزنة جدا جدا جدا. لان يعني على آآ ابسط الاحوال يعني ان كان - 01:02:17

ده خطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم. فمن باب اولى خطاب لمن وراء محمد. يعني معلىش اذا كان هو بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم هو اصلا يعني على هذا القدر من الصلاح ومن التقوى. وعلى هذا القدر من - 01:02:37
بكر ومن الشكر ومن الاستغفار والوزير على هذا القدر ويتقال له كده. اومال بقى اللي ما بيعملش كده زينا قال له ايه؟ يعني برضو منطق منطق عجيب يعني المفروض اصلا انت اصلا ايه اللي يحصل؟ المفروض تقول انا اولى بكده مش تقول آآ - 01:02:57
ده بتاع الرسول ده فاهم؟ ليه تقول انا اولى بكده؟ لان فعلا حرفيا انت لا انت لا انت في الايه؟ لا انت في الذكر زيه ولا في شكري زيه زيه ولا في الايه؟ في الاستغفار على الوزير زيه. انت مقصر حرفيا انا وانت مقصرين. فاهم؟ فما احنا مقصرين. فحتى لو احنا -

01:03:17

نتعامل مع النص تعامل عقلاء يعني تعامل شخص عاقل فهنقول ان لازم نعمل ايه؟ ان لازم انا النص ده انزله على نفسي يبقى فاهم؟ لازم انا آآ اسقطه على نفسي شخصيا اشوف نفسي انا المخاطب بهذا الكلام اشوف نفسي في الحياة ان - 01:03:37
ربنا مش بيخاطب النبي بقدر ما هو بايه؟ بيخاطبني انا. فاهم؟ مش بيتكلم ان النبي بقدر ما بيكلمني انا. لان هو اصلا النبي صلى الله عليه وسلم ما هواش ايه؟ ما هواش مقصر - 01:03:57

ان هو في الوضع الطبيعي بتاعه مش مقصر اصلا يعني هذا المفهوم حاضر لدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. حاضر لدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ايه من من زمان بعيد يعني مش دلوقتي من زمان بعيد هذا المفهوم حاضر لدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورغم ذلك تأتية هذه التوصية. من باب اولى التوصية دي لكل مين - 01:04:07
كلنا احنا ورغم كده بنعمل ايه ورغم كده برضه مصرين على الحصر الانساني. انا مش بتاعي انا. ومصرين على الحصر المكان يا جماعة الخير ايه اللي يخلي هذا المفهوم مرتبط بايه؟ بمكة ولا المدينة ولا الجزيرة العربية؟ الحصر - 01:04:27
زمانى ايه اللي يخليه محصور آآ فتح مكة برضو ليه؟ يعني احنا ما نسبش بحمد ربنا ونستغفره الا اذا حصل هذا الامر اما النصوص متوترة معنويا متواترة معنويا فعلا على وجود هذا المفهوم - 01:04:47

زي ما قلت لك كده لا تكاد تجد تشريع الا واخره ايه يعني في في خاتمة التشريعات كلها فيه الكلام ده موجود. واضح؟ طب ما هو المفهوم حاضر اهو متواتر مش حاضر بس ده حاضر على التواتر. وحاضر على التواتر. ايه اللي يخليك تحصرها؟ محاولات مستميتة - 01:05:04

للهرب من الايه؟ من التدبر والعمل. حقيقي والله. يعني هذا لا يفسر الا انه ايه؟ محاولات مستميتة للهروب من ايه العمل. محاولات مستميتة للهروب من ان الكلام ده يكون ايه؟ يخصك انت ولا بتاعك انت ولا محاولات مستميتة حرفيا. المهم مش شايف فسبحان - 01:05:24

ربي الحصر هذا الحصر. الحصر الميداني بقى. يعني ايه اللي يخليني انا آآ احصرها برضو يعني حتى عقليا احصرها في الحروب يعني هو مثلا كون انا انتصرت في الحرب النهاردة او انتصارنا مسلا فتحت علينا مكة مثلا ده مثلا حاجة مهمة جدا - 01:05:44
انما مسلا كون انسان انتصر مثلا على نفسه فقام مسلا صلى الفجر او انتصر على نفسه فترك الشهوة الفلانية او انتصر يعني بهين مش هين برضه. هو شهين يعني حاجة حاجة مش سهلة ده مثلا النبي يقول ركعتا الفجر خير - 01:06:04
من الدنيا وما فيها. يعني شو مجرد انتصارك كده بس في ان انت ايه قمت ركعتين الفجر دول. يعني ده ايه؟ انت خير لك من الدنيا وما فيها النبي صلى الله عليه وسلم يقول لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا - 01:06:24

لا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس شوف الشمس لما تطلع الصبح وتطلع على قد ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ده احب الي مما طلعت عليه الشمس - 01:06:44

كونك اصلا توفق انك تقول كده. توفق ان انت تقول سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [01:07:00](#)

انك تقول دي مسلا مية ودي مية مية. وده ده قليل مش قليل. ما دام مش حاجة هينة يعني ليس امرا هينا يعني النبي صلى الله عليه وسلم انت مسلا مسلا لو ان ربك اكرمك كده فايه - [01:07:10](#)

اشتغلت كده شغلانة صغيرة وبعدين ادوك هدية شغلانة رحت عملت عملية للعيان خلاص والعيان ده مسلا كان عنده كان من من عيلة اوتو سمير ريان ده ولا مش عارف ايه. وراح مسلا ايه راح قال لك يا عم بص دي عربية مرسيدس احس موديل آآ خد واحدة وامشي - [01:07:28](#)

هتبقى حاسس ان انت عملت حاجة كده يعني فرحان بقى وتقعده تشكر ربنا وتقول الحمد لله يا رب الحمد لله يا رب ان جه في طريق الراجل ده ومش عارف ايه ما هي عملية - [01:07:47](#)

بتعمل ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم لما يقول للصحابه قل لهم ايكم يحب ان يغدوها الى بطحان او العقيق فيأتي بناقتينك وموين زهروين في غير ما اثم ولا قطيعة رحم. قالوا كنا نحب ذلك يا رسول الله. قلت فلن يأخذ احدكم للمسجد. فتعلم ايتين خير لهم الناقتين. وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع من عددهن - [01:07:57](#)

الابن. انت بقى عدت وانجاز ان انت قعدت كده اتعلمت اية من كلام ربنا. شكرت انت على النعمة دي ايه اللي يخلي ده حاجة قليلة؟ يعني بالمنطق اهو بتاع الدنيا بالمنطق بتاع الدنيا - [01:08:17](#)

ده اكثر من انك تبقى حققت الشيء ده او حسن الشيء ده الذي اردته. المهم الشاهد يعني اللي اقصد فابتداء ابتداء لازم الانسان يتخلى او يتطهر من الحصر. يتطهر من مفهوم الحصر ده. لازم اصلا عشان انت تعرف تنتفع بكلام ربنا - [01:08:37](#)
ربنا اذا ازهر من ايه وقلنا مرارا وتكرارا بشكل عام فكرة رؤية القرآن كأنه رسالة شخصية لك. ان الله يخاطبك لكن دايم قلنا مرارا وتكرارا مش لازم يكون الخطاب بشكل مباشر. الغالب على القرآن خطاب غير مباشر. اصلا ده الاصل ان - [01:08:57](#)
القرآن المخطوب فيه ليس مباشر. الغالب عليه انه خطاب غير مباشر. ان هذا الخطاب غير المباشر اوقع في النفس. اوقع في النفس كثيرا كثيرا بدل ما يقول لك المعنى ده هيحقق النتيجة الفلانية؟ بنوريك المعنى ده ونحقق النتيجة اصلا. فهذا يعني الخطاب غير المباشر - [01:09:17](#)

ليه صور بقى في اوقات يكون ربنا بيكلم حد ثاني لكن في الحقيقة هو بيايه بيكلمك انت زي اللي معنا هنا اولاً انت بتبص عليه هو خطاب مباشر تقول لها ده مش مباشر ليه؟ لان ان ربنا يخاطب مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. في الحقيقة خطاب النبي ده خطاب لمين؟ طب لك انت اصلا في الحقيقة - [01:09:37](#)

فسبح بحمد ربك واستغفروا انه كان تواب. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فانت على سبب على اصل نزولها هتري الخطاب ده خطاب ايه؟ خطاب غير مباشر - [01:09:56](#)
لكن لو انت جربت كده بقى مش سبب النزول هتشوف الخطاب ده ايه الحياة خطاب مباشر جدا لك. هي دي القصة اللقطة دايم بتاعة عموم اللفظ مش خصوص السبب. اللقطة دايم بتاعة ان الكلام يعني كان ربنا قادر ان هو يحصره في امر معين - [01:10:15](#)
يقول اذا جاء نصر الله وفتح مكة. وارايت الناس انعدموا. كان سهل ان هو يحصر كان اللفظ القرآني في حد ذاته عام. وان كان العلماء يقولوا ان الالف واللام دي فيها العاد اللي هو فتح مكة وغيرها. بس زي ما قلنا - [01:10:35](#)

الشاهد ان انت هذا خطاب لك. سواء وجه لك بشكل مباشر افعل ولا تفعل. او لم يوجه لك بشكل مباشر ووجه بشكل غير مباشر هو خطاب لك ايضا. واكدنا على الكلام ده مرارا وتكرارا. وبناء عليه تعال يا بابا. ادخل انت واقف ليه - [01:10:55](#)

ف اول نقطة في التدبر في تدبر هذه الوصية. طبعا احنا لما بنيجي نتدبر نتدبر ايه؟ وصية يعني انا يعني بحد ربنا ابرز ما ينبغي علي فعله او ما ابرز ما يريده الله مني من الاعمال في الامر ده - [01:11:15](#)
وبتدبر الكلام ده تدبره اتفكر في اتفكر في حالي فيما يخص هذا الكلام. كنت افكر في مالي لو واستجبت او ما استجبتش لهذا الكلام.

خلاص؟ بس يعني امر بسيط سمبل يعني ما هواش آآ مش يعني - 01:11:45

على الراجح ان التدبر ده ده نشاط انساني. نحن جميعا نتدبر ونحن لا نشعر. تمام؟ طيب. فالشاهد ان هنا انت بشكل بسيط جدا هتحتاج تفكر في حال. تقييما للنفس وتفقدنا لمواطن الخلق. تقييما للنفس يعني تقييما للنفس - 01:12:05

نفسك في ضوء هذا الذي اوصى الله به. اين انت من المبادرة بالقيام بوجبات بعد النصر؟ انا فين من هذا الكلام؟ انا فين من هذا الكلام تقيم نفسك اللون كده من المحاسبة سميها محاسبة سميتها مفاتشة ماشي سميها عرض نفسك انت على الايه؟ على - 01:12:25

على المرأة القرآنية كأن السورة دي انت بتشوف فيها نفسك ترى نفسك. بتشوف انت نفسك فين بالضبط. ايا كان فده تقييما للنفس. وتفقد مواطن الخل وده مهم جدا. طب ليه بقى تفقد مواطن الخل؟ علشان ما تكتفيش بالتقييم الاجمالي تروح للتقييم التفصيلي -

01:12:45

لان انت اجمالا كده قيم نفسك في ضوء هذا الذي ذكر. هل فعلا بتبادر بالقيمة هذا النصر؟ انت تفتكر نفسك مقام او مقامين وتقول ايه؟ الحمد لله كويس يعني لا بس لما تقيم هتقيم تدي نسبة مئوية. مية في المية تمانين في المية ستين في المية سبعين في المية الناس لغة تقريبية يعني. خلاص؟ ولزلك - 01:13:06

هيساعدك قوي بقى تحديد مواطن الخل. تقييمي التفصيلي بقى. اللي هو طب سواني بقى خيلنا كده نقسمها. فيما يخص الايمان فيما يخص الابدان فيما يخص العمران فيما يخص الوجدان هل انا ابقى ايه؟ فعلا انا باقوم بواجبات ما بعد الانجاز او النصر او الانعام او الاقامة - 01:13:26

واضح؟ طيب مش هتشوف ليه؟ شف الامر ده زمانيا وتشوفه مكانيا وتشوفه ميدانيا وتشوفه فاهم شوفوا في ايه؟ في ميادين متعددة. ليه؟ ده هيساعدك على انك تقف على حقيقة الامر. ويولد لديك دافعية. لان انت انت مستشعر انك كويس - 01:13:46

هي دي المشكلة انت حاسس انك ايه عادي كويس مش ناقصك حاجة تمام زي الفل. بل ربما قلنا اصلا تكون في حالة المفتخر او المستكبر انا ايوة ان شاء الله بعمل الكلام اللي ربنا عليه ده ان شاء الله بحيس ان انا مسلا اه اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. لا من ناحية التقوى الحمد لله متقين اللهم لك الحمد يعني - 01:14:06

اللي بيجي في راسك ايه؟ انا مش بشرب خمرة ولا مش عارف يعني بافعل فاحشة وكده يعني ما ومن ناحية تكونوا مع الصادقين لأ ده الصدق ده بقى يعني ده الحمد لله الحمد لله. انا معروف يعني انا مش في حين بقى لما تيجي تفصل شوية في تقوى ربنا بقى في - 01:14:31

في كذا وفي كذا وفي كذا تتصدم. اتصدم حرفيا. زي ما بقول كده مسلا في الجملة لما حد فينا يقوم يقيم نفسه مسلا كمقيم بالصلاة واقيموا الصلاة. انت كمقيم للصلاة. لما تيجي تقيم نفسك كده وانت هتتوصف اقامت الصلاة ولا لم تقم الصلاة؟ هتدي نفسك تصنيف ايه - 01:14:51

طبعا انا مقيم للصلاة. صح؟ كلنا قلنا نفسنا مقيمين الصلاة. طب تعال بقى قل بقى اقامة الصلاة خلاص؟ على الوجه الذي اراده الله او اقامة الصلاة التي ارادها الله. فتقوم تعمل حاسبة بسيطة اوي كده. حاسبة كمية مش حاسبة كمان كيفية. فتقوم تعمل الحاسبة الكام مين - 01:15:11

كده تقول هي الصلوات دول كام صلاة؟ الصلاة دي في الاسبوع مش عارف خمسة في سبعة خمسة وتلاتين. كم من خمسة وتلاتين دول اتصلوا في وقتهم كم تصلوا في جماعة؟ كم لحقت فيهم تكبيرة الاحرام؟ ده كم بس؟ كم؟ ده فرائض - 01:15:36

لو انا قلت يعني بالميت كده التناشر ركعة. ولا حتى قلت الوتر وآآ وسنة الفجر اللي هي يعتبر الحاجات اللي هي ايه؟ يعني ما بين سنن مؤكدة وواجبات عند بعض العلماء. الوتر تحديدا كمان - 01:15:56

في مفاجأة جديدة دي مفاجأة ايه كمية كمية احنا لسه ما دخلناش. طب نسبة خشوعي بقى في ايه في هذه الصلوات قد ايه؟ الله! دي صدمة تاني تفاجئ ان انت تقريبا ولا صلاة خاشعة. ولا صلاة خشعتها من اولها لآخرها - 01:16:15

لأ طب فيه انواع صلوات تفاجأ ان انت ما قربتلهاش من ثلاث اربع شهور. ما قربتش للضحى دي يوم ثلاثة عاشور ما قربتش لقبلي ده

منذ اربع شهور. ما قربتش مسلا لايه؟ من صلى اربعا قبل العصر حرمه الله على النار دي ما قربتلهاش مسلا من ايه؟ من - [01:16:35](#)
ست شهور انت متخيل؟ وانت بتوصف نفسك بانك ايه؟ مقيم للصلاة وصلي يعني فاهم واي اية بتتكلم عن الصلاة اول ما تعدي عليك
هتعمل ايه؟ مش بتاعتني انا يعني الحمد لله. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة بنقيم - [01:16:55](#)

معناش فلوس نزكي الحمد لله. فاهم؟ والله صحيح. دول كده اخر حلاوة. فعلا يعني هتبقى آآ هتبقى بتخادع نفسك. لان احنا قلنا اكثر
نشاط تمارسه النفس البشرية التغيرير فالتبرير او التغيرير للتبرير. اكثر نشاط تمارسه النفس الاليه؟ الانسانية. يعني نفسك اكثر حاجة
بتعملها - [01:17:14](#)

اكتر حاجة بتعملها مش انها اتخنق عليك ولا تنكد عليك ولا تفرحك ولا اي حاجة في الدنيا. اكثر نشاط تباشره نفسك هو ايه تغريير
للتبرير. انها تعمل ايه؟ تغريير بك. ماشي؟ عشان تبرر لك - [01:17:44](#)

ما هو ايوة ما انا هلاقي الحمد لله مقيم الصلاة وبعدين يعني ما ولا قلت لي بقى الصلاة دي احنا مش فاضيين بقى مش قاعدين في
الجامع احنا طول النهار هو انا شغال يعني امام جامع هو انا مسلا - [01:18:03](#)

خادم مسجد وبرضو الزرور والحياة والشغل والعيال والدنيا وكده واحنا نعمل ايه معلش برضو يعني وحتى ايوة ممكن الاول
الواحد كان يقول ايوة دي لله ومش عارف ايه بس كده مش هينفع وبعدين برضو مات - [01:18:13](#)
تغريير للتبرير دا اكثر ناس اكثر نشاط تمارسه النفس البشرية في رأيي فالشاهد ايه اللي حصل؟ لما انت قمت حاولت تقيم نفسك في
ضوء هذا الذي امرت به. وحاولت ان تتفقد مواطن الخلل وقفت على حقيقة الامر. وهي تحس مش القضية انك تقف على حقيقة
الامر. القضية انك تشعر - [01:18:33](#)

بالخطر. لان البشر لا يتحركون الا بعد الشعور بالخطأ. عندما ما تتحركش الا اما ايه تشعر بالخطر. راح راسك. وفي اوقات ما حركنا
الرغبة. بس اللي بيحركنا اكثر الرهبة ان انت تحس طبعاً بقى لما تيجي تقول دي الصلاة الصلاة دي مسلا ده ده ركن. انت كده بتلعب
فين؟ بتلعب في الاستراكتشن - [01:18:59](#)

طب تنخر في في البنية التحتية بتاعت اسلامك وتنخر في البنية التحتية بتاعة ايمانك اصلا. ده انت تبقى مصيبتك مصيبة فتبدأ
تحس فين؟ تحس بايه؟ بالخطر. تيجي مسلا وكونوا مع الصادقين. الحمد لله الصادق وتمام. تيجي تفاجأ - [01:19:29](#)
كدبت في دي وخدعت في دي وعملت في دي وبعدين تفتكر بقى ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى فيكتب عند الله كذابا.
حاجة بتكذب فيها ومصرة على الكذب فيها. وان الكذب يهدي الى الفجور - [01:19:52](#)

هتعرّفوا جور اي ما يكذب مرة والثانية والثالثة وبعد كده خلاص السييسي هو يكذب في حاجة اكبر وربما يتخوض في مال الله. النبي
عليه رب متخوض في مال الله متخوض في نار جهنم - [01:20:12](#)
يعني هو هيبداً يفجر بقى. فحين يشعر الامر يشعر العبد بالخطر. لما تشعر بالخطر تبدأ تعمل ايه اتحرك بقى خايف بقى ما كده ده فيه
مشكلة بقى. لا انا لازم اخذ خطوة. لأ معلش انا بقى. فهي فكرة - [01:20:25](#)

تفقد مواد الخل مفيدة في ايه؟ في التقييم الدقيق والعميق للايه؟ للنفس. فيما يخص هذا النص تقييم الدقيق والعميق للنفس فيما
يخص هذا الاليه؟ النص. هي قضية الاليه؟ التفقد مواطن الخل. لها فائدة تانية الحقيقة - [01:20:47](#)

جدا وهي فائدة بقى هتساعدك بعد كده لما عايز تتطهر بقى. احنا محتاجين نتزكى بالاية دي وهنتزكى بالسورة دي. اتزكى من ايه
فهنا تفقد مواطن الخللة يعمل ايه؟ هيساعدك انت لما تيجي ايه؟ تتزكى بقى. انت عارف بقى ان عندك مشكلة في الحثة دي. ايوة ده
انت ده انت عمرك - [01:21:07](#)

ما قلت دعاء آآ الحمد لله الذي رد الي روحي وعافاني في بدن واذن به. عمرك ما قلته. ده انت ربنا بيكرمك مش عارف بالامر الفلاني
بدل ما تبقى شكور بتبقى كافور. ده انت يعني هتبدأ تاخذ بالك من ايه؟ حددت مواطن الخلل ده هيساعدك كتير على التطهر منها ان
شاء الله - [01:21:27](#)

يعني في الكتاب في صفحة سبعة وخمسين بنقول الدائرة الاولى الاسقاط او يعني من اول الفرع السابع او الحق السابع التدبر اللي

هو التفكير في الحال والمال وانا حريص في السلسلة دي ان احنا يعني يبقى في حتى مع الناس كتاب حيس يرجع الينا. وسورة النصر زاخرة بالوصايا العملية الضرورية التي لولا ضيق المقام - [01:21:47](#) وتدبرناها جميعا. لكننا سنكتفي هنا بالوصايا بالوصية العملية الرئيسية استخرجناها وهي الـ آآ او هي ان ابادر قيام بواجبات ما بعد النصر. طبعا زي ما قلنا احنا بنحدد وصية رئيسية وفي وصية اخرى بنسميها آآ احيانا وصايا فرعية بس يعني عشان بس ما يقلش الاهتمام بها - [01:22:07](#)

قل له ايش بيقول لي الكلمة دي؟ فبنسميها وصايا اخرى. هذه الوصية الرئيسية هي اللي متدبرها. اللي هو كانت مرتبطة بموضوع الصورة الرئيسي. مرتبطة مقصدها الرئيسي ان رسالتها الكبرى رسالتها الالية؟ الكبرى. الصورة اللي هي رسالة كبرى. دي اللي احنا بنشوفها او بنحاول نركز فيها. والا فيبقى في رسائل اخرى - [01:22:27](#)

من الصورة لنا. وفي وصايا اخرى ربنا بيوصينا بها. لكن احنا بنركز على هذه الرسائل الكبرى. طيب فالمفترض ان احنا عندنا الدائرة الاولى اللي تعتبر الحق الخطوة الاولى اللي هي الاسقاط والتنزيل او ما نسميه التفكير في الحال. طيب ودي خطوتين التقييم وتفقد مواطن - [01:22:47](#)

ايه الخلاء فانت بقى محتاج مثلا فيما يتعلق بسورة النصر دي او غيرها. او سورة النصر تحديدا. يقول اين انت مما او صت الصورة انت فين منه؟ يعني انت فين يعني ايه انت فين منه؟ يعني - [01:23:07](#)

المسافة اللي بينك وبينه قد ايه؟ قال لها انا باعمله وباعمله كثير الحمد لله ده انا يعني انا لأ ده انا متعاقب معه ولا لأ بعيد خالص زي ما كنا بنقول دايمنا على القرآن نقول له ايه؟ الحاضر الغائب. القريب البعيد. تلاقيه هو المفترض بالفاظية - [01:23:27](#)

ايه اقرب ما يكون لكن بدايته معانيه ابعد ما يكون. وهو في في بالفاز وبنيه حاضر وبدايتهم يعني ايه غائب. فازاي انت تحضر هذا ايه هذا الغائب وازاي تقرب هذا البعيد - [01:23:48](#)

فانت هذا المعنى بالنسبة لك او هذا الذي اوصى الله به. وبالنسبة لك فين عشان كده كنا بنقول المفترض بالمدارسه انت بتعمل ايه؟ هذا البعيد بتقربه. دائرة وراء دائرة وراء دائرة. لما فهمته قريته شوية لما - [01:24:02](#)

مركز فاهم انتم بتقربوا لغاية ما يبقى في ايه؟ في دائرة اهتمامك. موجود معك في الدائري اللي انت ساكن فيها هو هذا الالية؟ الغائب انت بتحضره فبتحضره مرحلة على اثر ايه؟ مرحلة حتى يحضر لديك فتحوزه - [01:24:17](#)

فهنا انت ما اوصت به السورة ما مدى تطبيقك له؟ ما مدى حاجتك اليه؟ انت انت بتطبقه قد ايه؟ انت فعلا محتاج ولا مش محتاجه؟ هل كنت تحصر الانتصارات والفتوحات التي تتناولها السورة في الحروب فحسب - [01:24:34](#)

ام كنت تدرك انها تشمل كل انجاز في الحياة حتى انه قد يكون تعلم امر ما او اداء للصلاة. ارجو انت محتاج تراقب نفسك اصلا في مسألة ايه؟ مسألة المفهوم ذاته. توسيع دائرة المفهوم. تطبيق العبودية دي في ايه؟ في اكثر من - [01:24:53](#)

هباب انت كنت بتشوفها ازاي؟ كم مرة انجزت امرا فزادك اعجابا وكبرا كم مرة حصلت دي بقى ان انت انجزت امر فبدل ما ما يزيدك في الذكر والشكر زادك في الاعجاب والكبر - [01:25:13](#)

وهذا مهلك للأسف الشديد. هل كل انجاز او انتصار تحققه يزيدك انكسارا لله؟ ام يعقبه اعجاب بنفسك احنا مع الوقت بدأ يحصل لنا ما اسميه بتضخم الذوات مع الوقت زاتك دي بتتضخم بتتنفخ - [01:25:32](#)

عارفة دلوقتي بيتنفخ على الفاضي كده عمال يتنفخ على الالية؟ على الفاضي. مع الوقت اه ما انا كويس اهو. امال انا كنت بقول مش عارف ايه. لا على فكرة انا - [01:25:56](#)

او آآ وخل بالك من آآ اولي وآآ مع الوقت بيبدأ يحصل لك انتفاخ ذاتي. هذا التضخم للذات بالضبط انا اسف زي بالونة منفوخة كده. ايه اللي بييجي في الشها؟ ابرة. ابرة ابتلاء - [01:26:06](#)

ابرة فتنة بتفش الليل بالونة المنفوخة دي كلها لانها في الحقيقة منفوخة ليه؟ على الفاضي. انما تصور لو ان سبحان الله يعني الحجم اللي انت شايفه ده او الجسم اللي انت شايفه ده تصور مثلا - [01:26:24](#)

ان هو مش هقول لك يا سيدي صلب ولا كذا. تصور ان هو حتى في اللين هتفشوا الابرّة دي؟ مش هتفشوا الابرّة دي ما تنزلش به. انما
للاسف الشديد النفخة اللي ايه؟ اللي على الفاضي. نفخ المظاهرة نفخ وفلان عندي وكذا واعمل - [01:26:40](#)
يؤدي ويجي الانسان ده قدام ايه؟ فتنة يسيرة جدا تعمل ايه؟ هل كل انجاز آآ كم مرة انجز الله لك امرا او نصرك نصرا فاجتهدت
في التحدث بنعمته سبحانه وبيان فضله اكثر من - [01:27:00](#)
حديثك عن نفسك. وده دايمًا كنت بقول عليه كمقياس. لما بتحب انت تتكلم عن حاجة مسلا اي حاجة حلوة عملتها. نجحت في حاجة
آآ حاجة انضبطت هل انت بقى بتيجي مسلا لما بتتكلم بتتكلم عن نفسك اكثر بتتكلم عن ربك اكثر - [01:27:20](#)
الحمد لله والله وربنا كرمني. اسكت عارف ده الموضوع ده اصلا ما كانش كذا. لكن ربنا سبحانه الله والله العظيم ربنا يا اخي ربنا وربك
يا اخي علي. ربك كريم يا اخي ده انا مش عارف ايه - [01:27:38](#)
ان معزم الكلام ايه؟ اسكت بقى انا عملت بقى ياه يا جدع ده انا تعبت تعب. اسكت انت ما تعرفش ده انا مش عارف انا بس فين ربنا
فين ربنا اين ربك - [01:27:48](#)
قتل الانسان ما اكفاه. هل كل انجاز او انتصار يذكرك بالموت؟ وبزيدك اجتهادًا للاخرة احنا جت دي اللي هي حكاية احنا بنقول
انجازات وبتاع وفرحانين انت هتقعد تنكد علينا وتقول لنا الموت والاخرة والكلام ده. ايه علاقة ده بده؟ في الحقيقة - [01:28:07](#)
مرارا وتكرارا ان كل حاجة بتبدأ وتنتهي المفروض تزكرك بالمبدأ والمنتهى. والله حتى مشوارك خرجتك من بيتك انت خارج من بيتك
كده وراجع بيتك. مشوارك بدأ سم انتهى كزلك حياتك تبدأ سم تنتهي - [01:28:27](#)
الانسان ده لو انه يعي او انه يتفكر لن ينسى الاخرة قط. لان كل حاجة لها بداية ولها ايه؟ في الحاجات البشر دي بتاع المخلوقات
فالمفروض تعمل ايه بتذكرك فهذا الانجاز ما كانش موجود كان صفري - [01:28:47](#)
وبعدين اتوجد اتولد ولما اتولد بدأ ايه يكبر زي ما قلنا مر بالايجاد والاعداد والامداد والاسعاف. بدأ يكبر كده فخد من الابتداء للايه ؟
للاستواء. وبعدين من الاستواء للايه ؟ للانتهاء. لغاية ما انتهى خلاص بقى. كل حاجة كده اصلا مرت بهذه المراحل - [01:29:06](#)
نفس اللي بيحصل لك انت في حياتك. المفروض ده يذكرك بحياتك اصلا. هل اتى على الانسان حين الدهر لم يكن شيئًا؟ مذكورة انت
ما قلتش حاجة. وبعدين بعد شوية انت بدأت تحصل ايه؟ بدأت بقى تكبر. بدأت بقى الدنيا تبقى تمام وزى الفل بس انت يوم ما -
[01:29:26](#)
رح لربنا زي ما الانجاز ده اللي حصل وبتاع وانتهى بقى وتمام وزى الفل وتعبت ومش عارف واياه انا مسلا اذكر احنا مسلا بالنسبة لنا
سنوية مسلا الكلية اهو بدأت وتمام بدأت انت مش في السانوية خالص دخلت السانوية وبعدين وجبت - [01:29:45](#)
المجموع اللي جبته وخلصت سنويا. ما حياتك هتخلص كده برضو. المفروض مع نهاية كل انجاز افتكر نهاية حياتك كيف استكون
نهاية حياتك هتبقى عاملة ازاى؟ هتبقى زي اللحزة السعيدة بتاع الانجاز دي ولا تبقى لحزة تعيسة؟ يا ترى هتسمع اسمها اخرجي ايتها
- [01:30:05](#)
تسمع الطيبة ولا تسمع الخبيثة؟ ما هي حياتك كده فالمفترض ان انت كل وهذا يعني المعنى فهمه حبيبي صلى الله عليه وسلم من
السور. ان هو بيقال له ان انت ايه؟ خلاص يعني انت في شيه بدأ؟ انت بدأت وخصوصا فتح مكة - [01:30:25](#)
لان في هذا المكان بدأ هذا الانسان وحده وحده في الارض. ثم تمر واحد وعشرين سنة وها هو ذا يعود لهذا المكان ومعه عشرة الاف
انسان وقد توطن دينه في هذه الجزيرة - [01:30:45](#)
فالامر بدأ وصل لهذا القدر من الانجاز او الاستواء حتى لو وصل هذا الاستواء فماذا بعد الاستواء الى الايه الانتهاء خلاص المفروض
انت كل حاجة تفكر. تفكر ان خلاص انت وتفكر ان انت انت تعبت اهو مسلا - [01:31:04](#)
ربنا يوفقك ويكرمك. طب انت هتبقى اخترتك ازاى؟ ابقى خروجه من الدنيا اعمل ايه؟ دي كلها مجموعة الاسئلة اللي بتساعدك على
انك تعمل ايه؟ بتساعدك على ان انت تفكر في حالك. زي ما قلنا تفكر تفصيلي بتبدأ تاخذ بالك لا ان انا عندي موطن خلل في الحقة
الفلانية - [01:31:24](#)

وهل انجازاتك وانتصاراتك تنتشر ام تنحسر؟ برضه المفروض الاصل ان يحصل ايه للانجازات ان ربنا سبحانه وبحمده شكور وربنا مش شكور اللي هو ايه انت ما انت خدت المرة اللي فاتت - [01:31:44](#)

هتاخذ ثلاث مرات؟ لأ، ربنا ان شاء الله تاخذ ثلاثة مليار مرة. ما ايه؟ خزائنه ملأى. ملأى لا تغضيها الايه؟ النفقة مش هو انت بس انا عملت فالاصل ان ومن يقترب حسنة نزد له فيها ايه؟ حسنة مش حسنة. تمام؟ حسنا كمان. خلاص - [01:32:00](#)

والاصل واذا تأذن ربكم لان شكرتم لازيدكم ليه بقى انت انجازاتك او انتصاراتك بتنحسر مش بتنتشر ليه ايمانك بيقل ما بيزدش؟ ليه طاعتك اسوأ مش احسن. فيه مشكلة. ليه الدنيا تمام زي - [01:32:21](#)

ليه؟ في اشكال ما. كم مرة اردت انجاز امر لكنه لم يتحقق؟ كم حصل ده كتير كلنا حصل معنا كده كتير. اما فكرت ان السبب ربما كان عدم مراعاتك لما ارشد الله اليه في هذه السورة. يعني مش ممكن تكون بتعاقب على ان انت اصلا مش الشخص ده - [01:32:41](#)

يعني هو ربنا ينجزه لك ليه؟ ما انت قصر الانجازات اللي عندك انت ما بتشكرش عليه انت فاهم يعني انت ليه بقى لان انت اللي انت نفسك فيه ده اذا لم يكن عون من الله للفتى فاؤل ما يثني عليه اجتهاده. مش هيحصل لك اجتهاد. وانت ما فكرتش اصلا ان انت - [01:33:08](#)

انت ممكن يكون اصلا من الاسباب ان انت ان انت في الجملة وصفك العام كفور فاهمني؟ وسطك العام كافور. ان الانجازات اللي فاتت والانجازات السابقة. والانجازات اللي حوالين عليها حتى - [01:33:23](#)

قائمة خلاص؟ هذه الانجازات القائمة انت ما شكرتش عليها. يعني انت بدل ما تكون شكور كنت كفور. فمش مش واخذ بالك ان ربما يكون هذا عقوبة من الله سبحانه وبحمده في فيما فعلت فيما سبق. فده اللي احنا بنقول عليه في مسألة تفقد مواطن الخلق - [01:33:40](#)

كم مرة انجزت امرا ثم تناقص وانحسر او تلاشى وانذر. اما فكرت ان السبب ربما كان عدم مراعاتك لواجباتك فيما بعد النصر والانجاز التي ارشد الله اليها في هذه السورة. نفس القصة. نفس الحوار اللي فات. انت ما ممكن يكون السبب ان انت بدل ما تكون شكور كنت كفور - [01:34:00](#)

انت هتاخذ ثاني ايه؟ انت اللي قطعت السلسلة. سبحان الله! الاصل ان فضل الله ممتد. الاصل ان ربنا لو فتح لك باب خير ما بيقفلوش. واضح؟ ولو عايز تفتح مليون باب يفتحه لك. احنا قلنا لسيدنا عمر بن الخطاب - [01:34:20](#)

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيكلمهم عن ان اللي يقرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى الله له بيتا في الجنة. تمام؟ قصرا في الجنة شوية قراءة طبعا مش مجرد قراءة كده وخلاص. والحديث صحيح. فسيدنا عمر لما سمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. قال اذا نكثر يا رسول الله - [01:34:40](#)

حنكتر بقى. قال الله اطيب واكثر. عادي كتر عايز مليون بيت لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم وذكركم انثاكم وصغيركم وكبيركم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد المسألة ده ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر - [01:35:00](#)

ايش تاخذ الابرة دي من البحر؟ ايش ياخذ المحيط من البحر؟ لا شيء. في الحقيقة لا شيء. خزائنه ملأى لا تعطيه النفقة سبحانه وبحمده. اذا ايه اللي خلى الامر ده انحسر؟ او اللي خلاه انحسر؟ اللي اوقف المد ده. لان ربي له له - [01:35:29](#)

احبه الايجاد وله وحده الاعداد وله وحده الامداد والاسعاد. ايه اللي خلاك توقف عنك الامداد والاسعاد لا يمكن ان يكون الله هو اراد ان يوقفوا عنك كده في انت احدثت امرا احدثت امرا ايه في شيء حصل - [01:35:49](#)

لدرجة حتى النبي صلى الله عليه وسلم يوجهنا يقول ايه؟ يقول ما فرق بين اثنين بعد هدى كانوا عليه الا بذنب يحدثه احدهم اتنين اصحاب راجل ومراته واحد واخوه واحدة واختها الا بذنب يحدثه احدهم. لان الاصل ان رب - [01:36:11](#)

بفضله ايه؟ ممتد. سبحانك الله. الاصل ربي فضله ايه؟ ممتد. يعني ما كم مرة انشغلت بالنصر عن النصير وبالفتح عن الفتاح وبالنعمة عن المنعم وبالانجاز عمن انجز لك للاسف الشديد دي بقى كتير جدا. يعني مسلا انت ربنا اكرمك بحاجة بقى وكان نفسك فيها وفرحان

بها بقى. لدرجة يا راجل يا طيب ان تلاقي مسلا - 01:36:32

الشاب من دول ولا الشاب من دول ربنا كرمه مسلا وايه واتجوز كتب العصر يروح يفجر بالليل يعني مش بقى يروح يشكر نعمة ربنا ولما يروح بقى يشكر يروح يعمل ايه؟ يفجر حرفيا. اللي هو كانه بيقول لربنا كده بشكل واضح وصريح. انا مش عايزك في اللي جاي

- 01:37:01

انت مش شاغلني ما هو تصدموا امه لو قالت له اوبا بلاش سيبك من امه. ابوه اللي بيصرف عليه او اللي هيصرف عليه. لو قال له

خلي بالك لو عملت لو رحت جبت الرقاصة الفلانية وما جبتش الرقاصة الفلانية في الفرحة - 01:37:27

انسان يعني لو هيدفع لك فلوس فرح ولا هصرف عليك وهتعيش حياتك. لو قام جاب الرقاصة اللي هي ابوه مش عايزها دي هيحصل ايه هو كانه بيقول لابوه ايه انا مش شاغلني مش عايز تصرف عليه انت مش شاغلني اصلا. فهو بادئ حياته بان انت ايه؟ انت مش

شاغلني اصلا. وهو لسه مش - 01:37:43

شوية ما كانش انت فاهم القصة؟ فاهم اللقطة؟ ما بيحسوش بها. ما بتحسش بها الواحدة اللي عندها فرح ولا الناس اللي عنده فرح؟ اما يروح بقى يعصي الله والمشكلة خد بالك مش في المعصية السرية. المعصية ايه؟ جهرية. الدنيا كلها بتسمع بقى توك توك توك

توك توك توك توك يا جماعة الخير - 01:38:06

احنا مش شاغلنا ربنا يا جماعة الخير احنا مش هامنا غضب ربنا يا جماعة الخير احنا بنعمل الحرام ولا في دماغنا ربنا بنعمله في فرحنا المهم المعنى اللي ورا الكلام الناس بتبص له بشكل سطحي قوي. ابويا يقول لك يا جماعة الجماعة السنية دول يا عم متشددين

ومش عارف ايه - 01:38:26

لا انا حيت في نعمة حاجة ربنا اكرمني بها. ربنا من علي بها. اقوم اول حاجة اعملها ان انا افجر كده. وافجر في ايه؟ في عالم بقى.

فضلا بقى عن ايه - 01:38:45

عن البتاع تذاكر الحشيش اللي بتنزل في على البتاع واللي يجيبوا خمرة واللي يجيبوا رقاصة واللي يجيبه فاهم طب ده يعني يعني يعني جت له النعمة عمل ايه؟ على طول مش بقى انشغل بالنعمة دي عن المنعم. لأ ده آآ ده ده يعني - 01:39:00

اغضب المنى سبحانه وبحمده حاجات بقى كتيرة كده ان انت ربنا يديك النعمة بدل ما انت تشكر النعمة دي تروح تعمل ايه؟ ولا

تعصي ربنا بها. النعمة اللي غيرك يتمناها وغيرك ناس كتير جدا - 01:39:25

تلاقيه مسلا اول ما يتزوج يبيع فعلا طريق ربنا اول ما يشتغل شغلانة ما او يتعين في وزيفة ما يعمل ايه؟ ربنا يحقق له مراده وهو

ايه بالله عليك بقى لما ربنا يراكم فوق سبع سماوات بتعمل كده. طب كيف يحق لك انجاز اخر - 01:39:40

كيف تنصب في ميدان اخر؟ او طبعي انت انت بعت رسائل ما اعلنت اعلانات بها. المهم برضو نقول كم تلك الانجازات والانتصارات

التي امتن الله بها عليك؟ هل قمت بواجبات ما بعدها واديت شكرها - 01:40:05

بص بقى الحاجات اللي معك دلوقتي كده بص على اللي عندك. عندك صحبة صالحة عندك مش عارف ايه عندك كذا عندك كذا عندك

كذا. هل انت آآ قمت بواجباتها واديت شكرها. اهو ما هو انت انت ما عملتش في اللي عندك ازاى بتطلب اللي جاي - 01:40:26

ما هي مساحة التسبيح والتحميد والاستغفار في حياتك؟ يعني واحد يقول لك انا بصراحة مش هقدر افكر بقى اعمل لده ولده ولده طب خلاص بتسبح قد ايه؟ وبتحمد ربك قد ايه؟ تستغفر ربك قد ايه؟ انت متخيل يعني ايه ان النبي صلى الله عليه وسلم -

01:40:45

يعد له في المجلس الواحد اكثر من مائة مرة استغفار. ربي اغفر لي وتب علي انك انت الغب الغفور. انت متخيل النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس توبوا الى الله واستغفروا فاني اتوب الله واستغفره في اليوم الواحد اكثر من مائة مرة في اكثر من سبعين

مرة. متخيل يعني ايه؟ وانت - 01:41:05

كام مرة تستغفر ربنا كده فعلا تقول استغفر الله من قلبك من قلبك حرفيا. رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم يومه ما فيهبوش الهوى.

واحنا اصلا يعني يوم ويوم - 01:41:25

ما في هوش زرة هوا يوم اسود من المعاصي والزنوب والتقصير والغفلة فاهم كم مرة بتستغفر؟ يا جماعة انت بتستغفر يعني بتعتذر انت فاهم؟ تعتذر. يعني بتستغفر انت حنة بتعتذر، كم مرة حتى بتعتذر؟ تعتذر يعني انك مقصر - [01:41:35](#)
اعتذر عنك مقصر حتى يا عم لو مش هتستغفر يا عم اعتذر يا اخي اعتذر. كام مرة حتى بتعتذر وازاي بقى انت تتصور ان انت ربنا يبقى لك على شىء معك او - [01:42:01](#)

ما هو قدر عنايتك بتجويد عبادات التسبيح والتحميد والاستغفار؟ يجي واحد يقول لي لا الحمد لله انا بسبح على فكرة. حاليا الحمد لله انا باستغفر على فكرة وكده وباشكر ربنا - [01:42:19](#)

طيب انت بتسبح انهي تسبيح؟ اللي هو الصوصة انت عارف معنى الصحابة قال له وحاضر وانت قاعد سبحان الله. انت عارف الحمد معنى الحمد لله؟ بتبقى مستشعر ايه وانت قايل الحمد لله؟ ولا هو استغفار يحتاج - [01:42:29](#)

الاستغفار وتسبيح يحتاج تسبيح وتحميد يحتاج لتحميد. هل كل انجازاتك تكون لله ولرفعة دين الله؟ برضو حاجة مهمة جدا. انجازاتك انت انت في حياتك كده لما تقعد مع نفسك كده انجازاتي دي كانت لمين؟ كانت لك ولا لربك؟ كانت لنفسك ولا لدينك - [01:42:46](#)

هل تراعي فيما تنشده من انجازات ان تتوفر فيه المعايير الشرعية للنصر؟ وانت كنا اتكلمنا عنها في الايه؟ في السورة في الاول. يعني شوية معايير شرعية عشان نقول ده نصر لان برضو من اكبر المشاكل اللي موجودة في حياتنا واللي بتصحها سورة النصر انها بتديك مواصفات الانجاز المنشود - [01:43:06](#)

مواصفات النصر المنشود. ايه اللي تعتبره ناصر ولا ما تعتبروش نصر؟ لان احنا من اكبر الاشكالات اللي بنواجهها ان احنا بنتصور ان احنا ايه؟ انتصرنا او وحولنا الحمد لله انتصرت على نفسي بفضل الله. اقول لك الحمد لله انا انجزت الامر الفلاني. اه جميل انت بتتصور كده بس فين المقاييس والمعايير؟ في مقاييس ومعايير وضعها الله عز وجل في هذه السورة - [01:43:26](#)

كم مرة استولى على قلبك اليأس من الانجاز او الانتصار. اصلا مجرد حصول اليأس ده معناه انتصار النفس النفسك انتصرت عليك. لان نفسك بطبيعتها عايزة تياأسك وتحبطك وتقعدك وتسببك لكن ربك سبحانه وبحمده يريدك دائما تحسن الظن به. يريدك متفائل على طول الخط. كثير مننا ممكن يكون يأس من نفسه في حياة - [01:43:46](#)

اسم من مراته من عياله يأس من من حاجة في شغله يأس من يأس آ في حين ان لا من روح الله الا القوم الكافرون يعني المؤمن لا ييأس من روح الله ابدًا. من ترويعه وتفريجه سبحانه وبحمده. المشكلة بس انت عندك حاجة ايه؟ يعني - [01:44:18](#)

في نقاط خلل انت ما اشتغلتش عليه. انما لا ينبغي للمؤمن قط ان ييأس كم مرة او همت نفسك بانك انجزت او انتصرت ولم تكن كذلك. يعني اللي بسميها الانجازات الوهمية - [01:44:42](#)

الحمد لله انا ربنا اكرمني وقدرت ان انا اجيب الفلوس الفلانية واسكت بقى ووفرت مبلغ عشرة على عشرة. وانت ممكن تكون كسبت فلوس بس خسرت حسنة كسبت دنياك وخسرت دينك او اخرتك - [01:45:02](#)

ممكن تكون كسبت في المعركة اللي بينك وبين الشخص المعركة الايه؟ المادية. بس خسرت في المعركة القلبية ممكن تكون كسبت كسبت كسبت في في يعني فلوس بس خسرت اشخاص. خسرت نفوس - [01:45:18](#)

انت فرحان انت بالفلوس ومش حاسس بمصيبتك في انك خسرت الفوز. واحد مسلا عشان خاطر يوفّر قرشين ولا يعمل ايه ولا لا كذا ولا عشان خاطر المسألة الفلانية فيخسر نفس. هو هو كسب فلوس بس خسر نفوس - [01:45:38](#)

الناس اللي ممكن بتقعد قاعد تدق لبعضها على مش عارف ايه وتعمل مشاكل مع بعضها. كسبوا فلوس. واتصور انه حقق انجازات. بس خسر الفرص الانجازات الوهمية دي والانتصارات الوهمية هو فرحان ان هو ينتصر الانتصار الوهمي ده ويحقق الانجاز الوهمي ده - [01:45:58](#)

كم مرة كان الفتح المادي لك على حساب الفتح القلبي؟ فريحت او فريحت بنيانا وخسرت انسانا لا للاسف زي ما بنقول بيحصل في بعض الامور. طيب عشان كده بنقول في الصفحة اللي بعدها بتسعة وخمسين الخلاصة بنقول نحتاج الى ان نتفكر في حال -

بناء ونفسح المجال لهذه السورة لتقرأنا بالضبط كده انت تعتبر نفسك ايه؟ تعتبر نفسك في العشاء كده اتحطت على برنامج انتي فايروس الصورة دي كانها برنامج الانتي فيروس اللي بيقرأك فلما بيقرأك بيحيي يقول لك في الاخير يقول لك المساحة المتاحة قد كده مساحة - [01:46:38](#)

مشغولة قد كده بيديك بياناتك بيديك بيانات. يقول لك الفيروسات اللي موجودة كيت وكيت وكيت وكيت فيه في الحنة الفلانية. فاحنا ان نخلي نفسح المجال للصورة لتقرأنا تفتيشنا وتفتشنا وتكشفا وتوقفنا على حقيقة حالنا - [01:46:58](#) ونتعرف من خلالها على وضعنا الحالي لندرك على الحقيقة اين نحن مما اوصت به. فلما لازم تسمح للصورة انها توريك نفسك الصورة مش هتوريك نفسك الا وانت تسمح لها بكده. ان انت تفكر في حالك وتشوف انت فين من هذا الايه؟ الكلام. نحتاج الى ان نعرض انفسنا على هذه السورة - [01:47:18](#)

عرض النفس على الصورة اعرض نفسك عليها. يعني زي المأثور عن الاحناف المقاييس وغيره من الصالحين. ان هو بيقول انا جبت صفات الصادقين وعرضت نفسي عليها فوجئت بان في حاجات مش في. جبت صفات الناس المجاهدين وعرضتها على الايد فوجئت وهكذا اعرض نفسك على الحاجات دي - [01:47:38](#)

احتاجوا الى ان نعرض انفسنا على هذه السورة نعتبرها كالمرآة. المراية بتوريك ما لا تراه في نفسك. المرأة طول الانسان ما لا يراه. مش بتقول الانسان اللي هو عارفه. اللي هو يراه تزيه ما لا يراه. فانت اعتبر - [01:47:57](#) ترك المرأة او القرآن ككل كالمرآة يريك في نفسك ما لا تراه لانها كده المراية تقول لي في حنة هنا سودا. انا شايف الصورة دي مش شايفها. شايفها ولا حاسس بها. المراية تقول لك فينا حاجة سودا وهي واسعة ولا ضيقة. ولذلك - [01:48:17](#) وخصوصا في غياب المرايا. انت المرايا اللي حواليك كلها ايه كسرتها وعطلتها. فلم تبقى لك الا هذه المرأة. فبقى ما تخسرهاش الثاني ونعتبرها كالمرآة التي سنرى فيها مواطن الخل التي لدينا. فتتعرف على الحالة الموجودة التي نحن عليها. ودي من اهم النقاط في التفكير في الحياة - [01:48:33](#)

تفكر في الحال انك تحدد الموجود تعرف انت فين بالزبط انت متخيل ان انت فين انت هناك فوق في الدور العشرين وناقصك يعني شوية كده وتوصل للدور الثلاثين وانت تفاجأ في ان انت اصلا في الدور الثالث تحت الارض - [01:48:55](#) فمهم قوي انك تحقق يعني تحدد الموجود موقعك الحالي انت فين؟ متصور نفسك انت بقى مع الصالحين المجاهدين بدين المهاجرين المؤمنين المحسنين. وتفاجأ في حياتك مش كده بلاش دي تفاجئ ان انت مع الناس المعذورين. آآ المبتلين اللي هم ربنا بقى ما انت غصب عنك بقى وربنا - [01:49:13](#)

سامحة. وانت تفاجئي ان مش كده خالص تبع المنعمين المكرمين ها حد موجود. ودي من اهم النقاط في التفكير في الحياة. انك تعرف انت فين بالزبط وتقول ده يساعدك على انك تعرف الحالة المنشودة وتعرف الامور المفقودة تحديد مواد الخل اللي هو ايه؟ هو تحديد المفقود بالضبط ايه اللي ناقصك - [01:49:42](#)

نحتاج الى ان ننزل تلك الصورة ونسقطها على انفسنا وننظر في نصيبنا منها دي من الحاجات المهمة جدا نصيبك منها ايه دايم ما بنحاولش نصيبك من الصورة نصيبك من الاية - [01:50:07](#)

ما هو انت الكلام ده هي دي زي ما ايه ده! كل واحد بياخد منها ايه؟ اللي اللي يناسبه. اللي ناقصه انا واحد دلوقتي جاي مسلا واقف على المائدة دي هاموت من العطش. اول حاجة تشغلي ايه؟ المية. واحد تاني عطشان وريان وزي الفل. وهيموت - [01:50:21](#) هيشغله واحد هيموت من الجوع بس ايه واحد واكل وتمام وزي الفل. وعاييز يحبس عاييز يشرب كوباية شاي ولا بتاع. هيشغله في المائدة دي كوباية الشاي اللي موجود عليه ركبات القهوة اللي عليه - [01:50:40](#)

فهو انت القرآن مآدبة الله زي ما قال ما قال سيدنا عبدالله بن مسعود وغيره. وكل ادم يحب انيا تؤتى مأدبته. يعني كل ادب يعني ايه واحد صاحب مأدبة يحب ان تؤتى مأدبته. فانت بتشوف نصيبك فين من الكلام ده؟ وتشوف دايم نسميه النصيب والترتيب. النصيب

ده مرتبط بالحال والترتيب مرتبط بالمآل. وذن ونقيس حالنا. ودي برضو مهمة هنزل ونقيس حالنا في ضوء معيارين. ايه المعيارين دول؟ فبنقول برضو من الحاجات المهمة في مسألة التفكير في الحال. ان احنا نزن ونقيس حالنا بحال - 01:51:13

النبي صلى الله عليه وسلم ونقيم انفسنا في ضوء هذين المعيارين. في ضوء معيارين. احنا كل ده بنحاول نعمل ايه؟ بنحاول نقول لك على اليات تساعدك انك تعمل التفكير في الحياة. واحد يقول لك يا اسطى اعمله ازاي؟ ده انا مش عارف اتفكر. طب يا عم اعتبر

الاية زي المراية. اصل انا - 01:51:32

مش عارف طب اعرض نفسك على الاية. اصل آآ مش عارف طب حدد اللي انت عليه. يعني كل ده محاولات لايه؟ يعني اليات الكلية تساعدك على انك تتفكر في حال عشان يحصل اللي احنا بنأكد عليه تقييم النفس وتفقد مواطن الخل. تمام؟ فمن الحاجات السهلة

جدا انك تزن وتقيس حالك - 01:51:52

النبي صلى الله عليه وسلم. شف انت فين من النبي صلى الله عليه وسلم. فيما يخص هذه المسألة. عشان تعرف الحطة اللي انت فيها بالزبط. طيب ازاي يعني اعمل ايه؟ قس حالك بحال النبي صلى الله عليه وسلم في ضوء معيارين. المعيار الاول الحاجات حاء.

الحاجات والحواجز. الحاجات والحواجز - 01:52:12

ازاي؟ هل هذا الذي اوصى الله به؟ انت احوج له ولا النبي صلى الله عليه وسلم احوج له؟ بس انت يا حوض ليه حتمي؟ فانت

المفروض تكون احرص على الاية؟ على هذا الذي اوصى الله به - 01:52:32

يعني النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فاهمني؟ وانت ما انتاش عارف نفسك واطمن نفسك فين.

النقطة الثانية الحواجز هتقول لي اه صح - 01:52:52

والله يا دكتور انا والله العزيم مقتنع ان انا على فكرة احوج لهذا الكلام من الرسول صلى الله عليه وسلم. انا يعني مقصر وكده. والله

معك في الحطة دي. بس بقى اصل انا مشغول - 01:53:02

وعندي مش عارف ايه وزى ما كنت بقول في اول المحاضرة اصل انا عندي ظروف في الاقتصادية او المالية مش قد كده الظروف

النفسية مش واليومين دول يعني عندي شوية حاجات اجتماعية كده اصل معلش برضو يعني بيزوروا اي حاجة مش لاقى حاجة

خالص هتقولها السقب الاوزون اتخرم بزيادة - 01:53:12

وانا مش عارف يعني اعمل ايه وحش بقى كده يعني والحر اللي موجود يا اخي في الكون ده صعب اوي. نسبة الرطوبة اللي عليت

دي في مش عارف ايه والاشعة فوق البنفسجية اللي مش عارف حصل فيها ايه. اي حاجة بقى. لازم يحطوا لازم تقييم نفسك في ضوء

- 01:53:32

والحواجز لما تيجي تقييم نفسك فيما يخص لما تيجي تزن نفسك بحال حد تزن نفسك بالحاجتين دول. نصيحة كده بشكل عام وده

مفيد جدا جدا في الاية؟ في في التعامل مع القصص بالزات او احوال الاخرين. في الاقتداء والتأسي مفيدة جدا. تقيس - 01:53:52

نفسك في ضوء الحاجات وفي ضوء الاية؟ الحوائج. حاجاتك مين احوج لهذا الامر؟ انا احوج. طب المفروض انا احوج يبقى انا

احرص. لا ليه انت مش احرص؟ لان بييجي الاشكال بتاع الحواجز بقى. وتشوف ان انت الحواجز بتاعتك ايه؟ اكبر. لما تيجي تتفكر

في الشخص اكرر - 01:54:12

تفاجى ان الحواجز بتاعته اكرر من الحواجز ايه؟ بتاعتك. حقيقي حرفيا ده فعلاً الواحد بيشوفه. حتى في الدنيا مسلاً ممكن لو

بتتكلم مع انت تعمل كده اقسام بالله بتعمل كده مع عيالك ومع مراتك. مسلاً مسلاً تقعد تتكلم مع مراتك. فتقول لك آآ بس احنا مش

عارف احنا الكلام لأ احنا مهم - 01:54:31

عندنا ان عيالنا يكونوا مش عارف ايه. اكرر من اي حد. طب ماشي مهم معنا. تقول لك بس احنا ظروفنا مش زي زروفهم واحنا

احوالنا مش زي ليه بقى احوالنا مش زي احوالهم عندك مرات فلان ما هي مش عارف ايه وعندك مرات فلان ما شاء الله وحاضرة

عندك القائم ليه انت المشكلة مع نفسك - 01:54:51

انت مش كده مع نفسك؟ ليه لما نفسك تيجي تقول لك ايه؟ معلش ما انت انت مقصر قوي في نصره الدين او مقصر في الامر الفلاني او بتعمل المعصية الفلانية؟ ما هو يعني آآ - [01:55:10](#)

ايوة انا عارف ان انا محتاج ان انا اتوب منها اكثر ومحتاج ان انا اجتهد اكثر. بس انا زروفي بقى ظروف في الصحية وظروفي النفسية وظروفي الاجتماعية وظروفي الاقتصادية. ما انا ظروف في اصعب - [01:55:20](#)

ليه بقى ما بتقعدش تجيب نمازج تانية تقول فلان ده زرفه اشد من زرفي دايمما بتري نفسك انت ان انت زرفك ايه ما فيش زيه في التاريخ في التاريخ. برضه النفس ترجع تمارس التفرير للتبرير. انت بتحككي على نفسك في الاخير - [01:55:30](#)

ليه بقى ما تصدقش مع نفسك وتقول طب ما هو فلان ده زرف ايه؟ الحمد لله. انا احسن من غيري؟ كثير ما شفناش النبي ولا الانبياء ولا الصالحين وتعللوا بزورفهم - [01:55:50](#)

ان زرفك ده لا يعجز ربك زرفك لا يعجز ربك. زرفك ده عجزك انت. انت اللي بقيت اسير له. وزرفك ده المفترض انه منحة من ربك. ربنا اداها لك زي ما قلنا انواع من الاختبارات وانواع من الامتحانات. فهل لدينا من الشواغل والصوارف والهموم اكثر مما كان لدى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:56:05](#)

اطلاقا معلش يعني بقى انت ما عندكش شواغل ولا صوارف ولا هموم ولا حاجات تعطلك ولا تعرقلك زي النبي صلى الله عليه وسلم. رغم كده ما كان يفرط يا عم ده نبي بقى خلاص يا عم حقا علي. طب شف الصحابة. الصحابة عندك - [01:56:29](#)

ولذلك دايمما احنا عندنا في اهل السورة بنجيب دايمما النبي صلى الله عليه وسلم اخواني من الانبياء والصحابة الكرام. بس ما تقولش بقى ده انا نبي مش نبي وان كان يعني حتى لو الكلام الكلام ده ما ينفعش يمشي على طول. انما انت هتسقط التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:56:51](#)

لان ربنا مش هياמרنا نتأسي به الا ان الاحوال دي احوال ايه؟ بشرية. قابلة للتأسي والاستنساخ لا شك اننا احوج لاتباع ما جاءت به سورة النصر فنحن مقصرون غافلون. انا اولكم وشواغلنا ولا شك اقل من من شواغل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:57:10](#)

ورغم ذلك ما فرط صلى الله عليه وسلم فيما اوصاه الله به في هذه السورة. رغم انه كان على حال كاملة بل اجتهد ان يزداد كمالا الى كماله زي ما قلنا مجرد بس يا جماعة قضية الشكر دي ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقوم اليه حتى يوم قدماه. ولما يسأل يعني لما كل ذلك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك من ذنبك وما تأخر - [01:57:30](#)

والافراغ كونوا عبدا شكورا. وانا وانت بقى حاسين ان احنا يعني عملنا انت جامد تتين بقى ان انت مش عارف اه اه صليت ايه ولا عملت ايه ولا انك كتر خيرك انك ما كفرتش ولا ما فجرتش. انت حاسس حاسس بانك عملت انجاز ضخم جدا. النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنوبه - [01:57:50](#)

وهو في هذه المنزلة وشايف انه مقصر في شكر ربنا وشايف ان ربنا يستحق ان هو ايه يشكر اكثر واكثر. اكثر واكثر. بل ان زي ما قلنا لما نزلت هذه السورة على النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه؟ زود من هذه الاشياء - [01:58:10](#)

على ان هو كان بيعمل تقريبا سقف ما يعمل ثم زاد من هذه الاشياء التي امر بها صلى الله عليه وسلم. فامل في الاخير ان تصنف وتقيم نفسك. لازم تصنف - [01:58:24](#)

وفي نفسك بقى انت فين؟ تقيم نفسك. فيما يتعلق بحجم استجابتك لما اوصى الله به في سورة نصر. لتحدد مشكلتك. تحدد شايفين بالزبط تعرف موقعك وتتمكن من الوصول للوجهة التي تريد. ده في التدبر اللي بنسميه التفكير فيه الحال. تقييم النفس - [01:58:39](#)

وتفقد مواطن الخل. وده رويدا رويدا بيعمل ايه؟ بيحل الاشكالية بتاعة الدافعين. مش الاشكالية بتاعة الايه؟ الدافع ان احنا نبقي مقتنعين متحمسين. ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. اشكالية اراد وهو ايه؟ مؤمن - [01:58:59](#)

لسه بقى اشكالية ساعة عليها سعيده تفاصيل هتعرف ازاى تفاصيل. لكن هل ده لوحده كفاية؟ لأ في امر اخر اسمه التفكير في المآل. يبقى التفكير في المآل كيف يكون هذا التفكير في المآل؟ لا ان شاء الله نعرفه الجزء التالي باذن الله. نكتفي بهذا القدر الان عشان ناخذ

01:59:19 استراحة للصلاة. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك -

01:59:39 اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك -